الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

الخميس 9 تشرين الأول 2025
العدد 5612 السنة العشرون
Jeudi 9 Octobre 2025 no 5612 20ème année

16 صفحة
100000 ليرة

وجهاً لوجه
باسم يوسف في «بطن الوحش»: أنا لست مناضلاً

14

أحوال الناس

وزير الاتصالات يستعجل خصخصة قطاع الخلوي

2

مجالس التحكيم غطاء لانتهاكات المدارس؟

4

«مصرف لبنان» يُخبّئ عجز ميزان المدفوعات

5

مفاوضات غزّة بوادر اتفاق قريب

8

(أ ف ب)

قضية اليوم

خصخصة مُقنّعة وعودة إلى زمن الهدر: وزير الاتصالات يستعجل تدمير القطاع

رلى إبراهيم

يستعجل وزير الاتصالات شارل الحاج خصخصة قطاع الاتصالات، سالكاً الطريق الأسهل لتدمير أحد أبرز القطاعات المُنتجة في الدولة، بدل إصلاحه وتنظيم إدارته بما يحسّن إنتاجيته ويعزّز عائداته، إذ يناقش مجلس الوزراء اليوم، في البند الخامس عشر من جدول أعماله، طلب الوزير موافقة الحكومة على إعادة تكليف وزارة الاتصالات بـ«اتخاذ الإجراءات الإدارية والقانونية المناسبة لإطلاق مناقصة عالمية جديدة للتعاقد على إدارة وتشغيل شبكتَي الخلوي في لبنان».

يبرّر الحاج طلبه بما يسمّيه «تلكؤ» الحكومات المتعاقبة عن تنفيذ قرار صدر عام 2020 يقضي بتكليف الوزارة بإعداد دفتر شروط جديد لإطلاق المناقصة، مقدّماً نفسه كمن يسعى إلى تطبيق القرارات وتفعيل القطاع. غير أن الوزير نفسه يتجاهل عمداً السنوات الخمس التي استردّت فيها الدولة إدارة القطاع ونجحت، رغم الأزمة الاقتصادية الخانقة، في تسيير العمل من دون أي تخبّط أو انهيار، باستثناء الانعكاسات الناتجة من الحرب الإسرائيلية على لبنان.

والأخطر أن الحاج تجاهل أيضاً، ربّما عن عمد، تقرير ديوان المحاسبة الصادر عام 2022، الذي وثّق بالأرقام حجم الهدر والفساد والمخالفات القانونية التي لحقت بالقطاع خلال فترة إدارة شركتَي «زين» و«أوراسكوم» بين عامي 2010 و2020. فقد أظهر التقرير أن القطاع حقّق إيرادات تقارب 17 مليار دولار، دخل الخزينة العامة منها 11 ملياراً فقط، فيما تلاشى نحو 6 مليارات دولار على عقود رعاية ومصاريف شخصية ترفيهية ورواتب مضخّمة ونفقات تشغيلية غير مبرّرة رغم تطوّر القطاع وزيادة عدد المشتركين. كما تناول تقرير آخر للديوان الهدر الناتج من استئجار الأبنية وتحميل المسؤولية لستة وزراء متعاقبين ولشركة «زين» التي كانت تدير شبكة «تاتش»، ما دفع إلى فتح تحقيق برلماني حول هذا الهدر الكبير للمال العام.

(هيثم الموسوي)

رغم كل ذلك، يهرول وزير الاتصالات اليوم لإعادة القطاع 22 عاماً إلى الوراء، مستحضراً تجربة فاشلة بكل المقاييس، ومُضيّعة بخزينة الدولة والقطاع، ومُثبتة بتقارير صادرة عن الجهات الرقابية، ولا تزال التحقيقات مستمرة فيها ولا سيما مع إشارة الوزراء إلى مسؤولية الشركات عن هذا الهدر.

> **يهرول وزير الاتصالات اليوم لإعادة القطاع 22 عاماً إلى الوراء، مستحضراً تجربة فاشلة بكل المقاييس**

طلب الحاج ليس خطوة يتيمة أو مفاجئة، بل يأتي في سياق «هوس» مزمن ببيع قطاع الاتصالات وتحويله إلى سلعة في سوق الصفقات. وهو سبق أن طلب أواخر حزيران الماضي من مجلس الوزراء الموافقة على «إعداد دفتر شروط ومشروع عقد لتخصيص الأصول الثابتة وغير الثابتة لوزارة الاتصالات (الوزارة، أوجيرو، وشركتا الخلوي)، وإطلاق مناقصة عامة لتلزيم هذا العقد»، و«تحميل شركتَي الهاتف الخلوي مناصفة المصاريف الناشئة عن هذا العقد، المُقدّرة بين مليون ونصف مليون ومليونَي دولار.

يومها برّر الوزير هذه الإجراءات بـ«استكمال تأسيس شركة اتصالات لبنان»، بما يعني عملياً بيع موجودات الدولة وتحويل ملكيتها إلى شركة «Liban Telecom»، أي نزع يد الدولة عن أحد أهم قطاعاتها الإنتاجية. ويتصرّف الحاج، وفق هذا المسار، كـ«مقاول» يبحث عن مشغّل خارجي أكثر مما يتصرّف كوزير مؤتمن على المال العام. فبدلاً من إعداد خطة وطنية لإصلاح القطاع وتنظيمه لتحسين الإيرادات، ورفع جودة الخدمة، وتعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد، قرّر اعتماد استراتيجية «صفر إصلاحات» مقابل خصخصة مُقنّعة تُعيد القطاع إلى زمن العقود المدفوعة والمكلفة مع شركات أجنبية، حيث الهدر كان القاعدة لا الاستثناء.

وفي هذا الإطار، تجاهل الحاج بشكل فاضح قانون الشراكة بين القطاعَين العام والخاص الذي أقرّه مجلس الوزراء الأسبوع الماضي، والذي يتيح للدولة استقطاب شركاء استراتيجيين من دون تحميلها أعباء مالية، بل يدرّ على الخزينة إيرادات جديدة مقابل منح هؤلاء الشركاء حصصاً محدودة في الشركتين.

كلّ ذلك يجري وسط صمت مريب، سواء من الوزراء أو من رئيس الحكومة، ما يثير الشكوك حول «أجندة» هذا العهد برمّته. فالشهد الحالي ليس إلا استمراراً لنهج التنازل عن موارد الدولة لصالح منطق الصفقات والمصالح الخاصة. ويكفي التذكير بأن خطوة الحاج تأتي بعد موافقة الحكومة على طلبه منح ترخيص لشركة «ستارلينك» المخالف للقانون، وقبله طلبه تخمين أصول القطاع كاملة، في ما يبدو كحلقة جديدة من مسلسل رفع ثمن الصفقات على حساب أيّ مسار إصلاحي حقيقي.

قلق سوري «زيادة عن اللزوم»

تبيّن على هامش زيارة الوفود السورية إلى لبنان للبحث في الملفات العالقة، خصوصاً الجانب القضائي منها، أن المسؤولين السوريين في الإدارة الجديدة، يبالغون في التعبير عن مخاوفهم من الوضع في لبنان. وقال مسؤول معنيّ، إنه في كل مرة يأتي وفد إلى لبنان، تقوم الجهات الرسمية في بيروت بالطلب إلى المديرية العامّة للأمن العام اتخاذ الإجراءات الرسمية لاستقبال الوفد عند نقطة الحدود ومواكبته خلال وجوده في بيروت إلى حين انتهاء الزيارة.

وفي أحد اللقاءات، تحدّث أحد أعضاء الوفد السوري عن تفاصيل الترتيبات الأمنية الخاصة بالوفد خلال وجوده في لبنان. وعند الاستفسار منه عن أسباب قلقه، أشار إلى أنهم يتصرّفون على أساس أنه يوجد في لبنان من لا يرحّب بهم، وأنهم يخشون أن يكون هناك خطر ناجم عن خلفية بعض العاملين في الأجهزة الأمنية. الأمر الذي استدعى أن يتم إبلاغهم بصورة رسمية أن هذه المخاوف في غير مكانها، وصولاً إلى قول أحد المسؤولين للوفد: «أنتم على خطأ في حال فكّرتم أن حزب الله يحكم لبنان، أو هو من يدير الأجهزة الأمنية والعسكرية في لبنان».

(الأخبار)

ابراهيم الأمين

هل تعود الحرب مع إيران؟

عندما سأل أحد السياسيين مسؤولاً إيرانياً رفيع المستوى عن مدى جدية الحديث عن احتمال عودة الحرب مع إسرائيل، ردّ المسؤول الإيراني بعبارات واضحة قائلاً: «من قال إن الحرب انتهت، هناك وقف لإطلاق النار فقط. وليس هناك ما يمنع تجدّد الحرب، ولذلك، فإن إيران تقوم بكل ما يجب أن تقوم به، من أجل مواجهة خطر كهذا، وهي استفادت من جولة الـ12 يوماً، خصوصاً أن الهدف الفعلي كان قتل كل قيادة الدولة وإسقاط النظام، وليس هناك من يقول، إن أميركا وإسرائيل قد تراجعتا عن هدفهما».

يحصل ذلك، في ظل استئناف موجة الضغوط القصوى على إيران من قبل أميركا وحلفائها في أوروبا، مقابل استراتيجية إيرانية تقوم على فكرة أن التفاوض مع الأميركيين غير نافع في هذه المرحلة، وأن العقوبات التي تورّطت أوروبا فيها، تعزّز قناعة طهران بأن التحالف العالمي ضدّها، لا يزال يفكر بنفس الطريقة. وبالتالي فإن أي نقاش في إيران حول كيفية التعامل مع أميركا ومع الغرب، تجاوز فعلياً مرحلة اختبار النوايا. وبالتالي فإن كل نقاش

> **يبني نتنياهو سردية جديدة غير السلاح النووي، تقوم على فكرة أن صواريخ إيران تشكّل خطراً مباشراً على أميركا، مع تكرار للأزمة أن النصر الكامل «يكون بقطع رأس الأفعى»**

في إيران حالياً، يقتصر على سبل تعزيز قدرات الدولة السياسية والاقتصادية والعسكرية في مواجهة حرب قائمة.

في ظل هذه المناخات، شهد كيان العدو موجة من التصريحات والتحليلات التي لا تعطّل فكرة المواجهة من جديد. وكان لتصريحات وزير الحرب السابق أفيغدور ليبرمان، أثرها، ليس على مستوى الجمهور في إسرائيل فقط، بل على المناخ العام، سيما أن الأمر تطوّر في سياق وصل إلى ما صدر عن رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو، والذي يبدو أنه بدأ في بناء سردية جديدة حول الخطر الإيراني، في سياق تعبئة لأميركا والأوروبيين تبرّر تصعيد المواجهة مع إيران.

ليبرمان، قال في مقابلة مع إذاعة «ريشت بي»، إن «جولة الحرب القادمة مع إيران تقترب»، وأوصى الإسرائيليين مجدّداً بالبقاء بشأن قضية إيران لجذب الانتباه، في إطار الصراع على الصدارة بين قادة المعارضة، أمرٌ مؤسف ومقلق في آنٍ واحد».

في منشور آخر عاد ليبرمان يقول: «بدأت الحرب مع إيران بدايةً رائعةً وحقّقت إنجازات لا بأس بها، لكنّ المهمة لم تُنجز. تركنا الإيرانيين في حالةٍ من الضعف، وهذا هو الوضع الأخطر. ما يحدث منذ ذلك الحين لا بدّ أن يُحرم أي شخصٍ مسؤولٍ مُلِمٍّ بالموضوع من النوم».

على أن الأمر لا يقتصر على كلام ليبرمان، إذ جاء كلام نتنياهو في مقابلة مع الإعلامي الأميركي الصهيوني بن شابيرو ليوضح الوجهة العامة للعدو. وهو قال إن حرب إسرائيل المفتوحة لم تنته بعد. توقّف عند ما يجري في غزة ثم قال: «حماس لم تُدمَّر تماماً بعد، وكما تلقّى حزب الله وسوريا والحوثيون ضربات موجعة، لا تزال أمامنا مهام متبقّية لتحقيق النصر الكامل».

لكنّ نتنياهو الذي يهتم بأن يبقى الغرب مستنفراً لتغطية جرائمه، ويهتم أكثر بموقف الولايات المتحدة، وبموقف الأميركيين وليس الإدارة فقط، سارع إلى الحديث عن إيران بطريقة مختلفة، وقال إن «إيران تحاول تطوير صواريخ نووية عابرة للقارات لتهديد مدنكم. وهي تُطوّر صواريخ بمدى 8000 كيلومتر. أضف 3000 كيلومتر أخرى، وستُوجّه أنظارها النووية نحو نيويورك وواشنطن وبوسطن وميامي، وحتى مار آلاغو (حيث يقع منتجع ترامب). لا أحد يُريد أن يكون تحت أنظار من يهتفون «الموت لأميركا»».

الجلبة التي أحدثتها تصريحات ليبرمان ثم كلام نتنياهو، دفعت المؤسسة العسكرية والأمنية في إسرائيل إلى التحرك من أجل «تقليل الحديث» عن مخاطر الحرب مع إيران. وقد تولّى الصحافي رون بن يشاي في «يديعوت أحرونوت» عكس الموقف في مقال كتب فيه أنه «في الوقت الحالي، تقول المؤسسة الأمنية إنه لا توجد أي مؤشرات على أن إيران على وشك تنفيذ هجوم أو حتى التخطيط له على إسرائيل. والأهم من ذلك، فإن إسرائيل لا تنوي حالياً مهاجمة إيران أو الدخول في صراع عسكري معها». ووفقاً لتقرير الصحيفة فإن «تغريدة ليبرمان ليست خالية من الحقائق. فإيران تبذل جهوداً لإعادة بناء نظام دفاعها الجوي. كما تبذل إيران أيضاً جهوداً كبيرة لإعادة بناء نظام إنتاج الصواريخ الباليستية الحديث والدقيق».

لكن، الواضح بالنسبة إلى الأطراف كافة، أن العقل الإسرائيلي الذي يعمل الآن على موجة الحروب المفتوحة، لا يزال يعتقد بأن الفرصة سانحة لمزيد من المعارك الكبرى. وما قاله نتنياهو حول إيران، جاء في سياق ملطّف في مقابلته. لكن سبق للمبعوث الأميركي إلى لبنان وسوريا توم برّاك، أن نقله عنه بطريقة فجّة، خصوصاً عندما كرّر الأخير في أكثر من مقابلة أن إسرائيل لا تقف عند حدود، وأنها ستقوم بضرب كل تهديد متى تشاء وفي أي مكان. لكنّ برّاك، أورد في إحدى المقابلات، ما سمعه مباشرة من نتنياهو في لقاء جمعهما في تل أبيب. وقال برّاك: «إسرائيل لا تعتقد أنها أنهت مهمتها، وأن ما فعلته ضد حزب الله وحماس والحوثيين، لا يكتمل إلا بقطع رأس الأفعى في طهران».

واضح أن الجهد الاستخباراتي لا يزال أساساً لكل حروب إسرائيل. لكنّ ثمّة تبدّلاً طرأ، حيث يغلب على مزاجها الغرور والغطرسة في آن. وهي تحاول الاستفادة من تعاون غير مسبوق مع الغرب. وهو أمر يعزّز الاحتمال بأن فكرة الحرب عن بعد، يمكن أن تكون حاضرة بقوة في وجه إيران. والمقصود، أن تلجأ إلى إعادة ملء بنك أهدافها بما يجعلها قادرة على توجيه ضربات أكثر قساوة إلى إيران أو إلى لبنان. لكنّ الأكيد، أن إسرائيل، فهمت بشكل جدّي، أن أي حرب أو مواجهة جديدة مع لبنان أو إيران، لا يمكن أن تسلك دربها من دون شراكة أميركية واضحة. أي إن الأمر لم يعد يقتصر على توفير واشنطن ذخائرَ ودعماً استخبارتياً فقط، بل يتجاوز حتى فكرة منظومة الدفاع الجوي، إلى حدود المشاركة المباشرة في الحرب. وهو ما يعمل عليه الإسرائيليون بقوة، من خلال بناء سردية تقول، إن الحرب هذه إنما هدفها حماية المصالح الأميركية وليس مصالح إسرائيل فقط.

تقرير

وزير العدل الكتائبي: «خدلك ع إنجازات»!

هذه الأيام، لا شيء يتقدّم على إنجازات وزير العدل عادل نصّار. ولا صوت يعلو في إعلام فريق السيادة على صوت التطبيل لما يقوم به الوزير الكتائبي، حيث يحوّل كل قرار يتّخذه إلى «طلّة ورنّة» كونه خطوة على طريق استعادة الدولة من فكّ الدويلة. وهو الإعلام نفسه، الذي لم يحرّك ساكناً ولم يسأل من هو المسؤول عن إخراج حاكم مصرف لبنان السابق رياض سلامة من السجن ومن الذي ركّب التسوية ومن أين أتت أموال الكفالة بملايين الدولارات بينما أموال المودعين لا تزال مسروقة.

وبعد التعميم الشهير الذي أصدره نصّار قبل أيام لإعادة تنظيم عمل الكُتّاب العدل في لبنان، وتحويلهم إلى عناصر شرطة لوزارة الخزانة الأميركية، معتبراً أن العقوبات الدولية على أيّ شخص تُفقده أهليته القانونية وتمنعه من التصرّف بأملاكه بما يخالف القانون اللبناني، احتفل الفريق السيادي وتحديداً حزب الكتائب بخطوة «غير مسبوقة لم يقُم بها وزير عدل في السابق»، وهي تعيين محقّقين عدليين في قضايا الاغتيال السياسي، وهم: القاضية اميرة صبرا: قضية اغتيال الشيخ أحمد عساف.

القاضي فادي عقيقي: قضية محاولة اغتيال المهندس مصطفى معروف سعد.

القاضي يحيى غبوره: قضية جريمة الهجوم المسلّح على بلدة إهدن والتي نتج منها مقتل النائب طوني فرنجية مع أفراد عائلته وبعض مرافقيه.

القاضي جوزف تامر: قضية محاولة اغتيال رئيس الجمهورية الأسبق كميل شمعون.

> **هل يستطيع القاضي المُكلّف بقضية اغتيال النائب طوني فرنجية محاكمة القاتل المعروف للجميع؟**

القاضي الآء الخطيب: قضية الحوادث والمواجهات التي حصلت في محلة عين بورضاي في بعلبك.

القاضي فادي صوان: قضية اغتيال الوزير السابق إيلي حبيقة.

القاضي سامر يونس: قضية اغتيال النائب أنطوان غانم ورفاقه.

القاضي كمال نصار: قضية مقتل الشيخ صالح العريضي في بلدة بيصور.

القاضي سامي صادر: قضية اغتيال النائب والوزير الشيخ بيار أمين الجميّل ومرافقَيه سمير الشرتوني.

القاضي سامر يشع: قضية اغتيال الصحافي سمير قصير.

القاضي كلود غانم: قضية اغتيال النائب والصحافي جبران غسان تويني مع مرافقيه.

هذه الخطوة لا تأتي في «سياق الخطوات التي يقوم بها وزير العدل لإنهاء حالة الإفلات من العقاب في لبنان» كما جرى التهليل لها، بل هي تعبير عن واقع حكومة الرئيس نوّاف سلام الذي تبنّى أخيراً أن «أغلب الوزراء فيها فاتحين ع حسابن»، وهي جملة عبّر فيها رئيس الجمهورية جوزيف عون أخيراً أمام زائريه حين تناول عمل الحكومة والوزراء. فالخطوة لا تحمل أي إنجاز، بل هي مزيج من التنفيعات والخدمات وجوائز ترضية خاصة للقضاة المسيحيين الذين هم في أغلبهم من الموالين لحزب الكتائب. وقد حلّ هؤلاء في مراكز أغلبها شغرت بعد بلوغ أسلافهم سنّ التقاعد، ولم يُصر إلى تعيين بدائل بسبب الخلافات السياسية التي كانت قائمة بين رئيس مجلس القضاء الأعلى سهيل عبود ووزراء العدل السابقين، فضلاً عن أن هذه القضايا تُعرف في «العدلية» بأنها ملفات «ميتة» تُترك مفتوحة رغم أن نتائج التحقيق معروفة سلفاً، لكنّ الوئام والانسجام بين نصار وعبّود أدّيا إلى إتمام التعيينات، لأن الأسماء الموضوعة جرى الاتفاق عليها كتنفيعة للطرفين.

وبالنظر إلى أسماء القضاة المسيحيين، فمن المعروف أن القاضي تامر يعمل أساساً مستشاراً للوزير، وهو ينتمي إلى حزب الكتائب، كذلك القضاة صوان ويونس وصادر. أمّا القاضي ليشع فهو مقرّب من عبّود ولا يخفي تأييده لـ«القوات اللبنانية»، وجرى تعيينه في المنصب مراضاة له كونه كانَ موعوداً بمنصب مدّعي عام جبل لبنان لكنّ عبود لم يستطع أن يحجز له المقعد بعدَ أن أصرّ حزب «الكتائب» على أن يكون الموقع من حصته وجرى تعيين القاضي سامي صادر فيه.

عملياً، وبحسب مصادر «العدلية» لن يكون لهذه الخطوة أي ترجمة على الأرض، فهذه الملفات المفتوحة لن يصل فيها التحقيق إلى أي مكان، ووزير العدل يدرك ذلك جيداً، فهل يستطيع مثلاً القاضي غبوره المكلّف بقضية اغتيال النائب طوني فرنجية مع أفراد عائلته أن يستدعي القاتل ويحاكمه وهو معروف للجميع؟ وهل من مصلحة آل الجميل الإعلان حقاً عن نتائج عملية اغتيال الوزير الجميل وسط الكثير من المعلومات التي تتحدّث عن كونها بعيدة عن الاغتيال السياسي وهو ما لمّح إليه شخصياً ذات مرة النائب سامي الجميل؟ هذه الخطوة هي مجرّد إجراء قضائي شكلي يستهدف القول بأن هناك تغييرات إصلاحية على المستوى القضائي بعدَ أن أصبح هذا الجسم في قبضة أحد الأحزاب المعادية لفريق المقاومة، أمّا ضمنياً فليست سوى عملية تنفيعات لتكريس نفوذ الأحزاب داخل الجسم والسماح لجماعتها بالاستفادة على مستويات عدة، حيث إن هذا المنصب يعود إليها ببعض الامتيازات الإضافية.

(الأخبار)

(هيثم الموسوي)

تقرير

مجالس التحكيم: خشبة خلاص أم غطاء لانتهاكات المدارس؟

فاتن الحاج

بغضّ النظر عن التشكيلة الجديدة للمجالس التحكيمية، القابعة حالياً في أمانة سر مجلس الوزراء، وما إذا كانت تضمّ كفوئين لإدارة هذا المرفق أم أنها مجرّد صفقة تريد منها وزيرة التربية، ريما كرامي، إرضاء الأحزاب والتخفيف من ضغوط روابط المعلمين، فإنّ هذه المجالس، وفقاً لمصادر مراقبة، لن تشكّل الحل المنتظر لمعضلة الأقساط المدرسية. بل تبدو أقرب إلى محاولة من كرامي لإنجاز الملف بأيّ شكل، وتسجيله كإنجاز فحسب.

> **محاولة لكفّ يد قضاء العجلة وإقفال الباب أمام تدخّل أي سلطة قضائية**

وتوضح المصادر أن وظيفة المجالس التحكيمية أقرب إلى دور «قاضي صلح تحكيمي» يبتّ في الخلافات بين إدارات المدارس والأهالي، لا «قاضي جزاء» يكشف التزوير والتلاعب في الموازنات. بمعنى آخر، «قد تتحوّل هذه المجالس إلى مقبرة للموازنات المخالفة، لأن أي خلاف على أي موازنة يحوّل إليها أولاً، وبما أنه معروف عن إدارات المدارس المماطلة والتسويف في معالجة الملفات، فقد تكون هذه محاولة لكفّ يد قضاء العجلة وإقفال الباب أمام تدخل أي سلطة قضائية، بذريعة أن المجلس التحكيمي هو الجهة المختصة بالنزاع. والنتيجة أن الموازنة المخالفة، مهما بلغت مخالفاتها، لا تواجه إلا غرامة رمزية يدفعها مدير المدرسة». أضف إلى ذلك أنها تُغلق أيضاً الباب أمام تدخّل أي جهاز أمني للتحقيق في شبهات الفساد والتلاعب بالموازنات التي تُدفن في أدراج المجلس، في ظلّ تصاعد الحديث عن تواطؤ واضح بين شبكات الفساد داخل الوزارة وأصحاب المدارس وبعض رؤساء لجان الأهل، ما يحوّل المجالس التحكيمية إلى غطاء قانوني للانتهاكات.

وتظهر التجارب السابقة، ولا سيّما في جبل لبنان حيث كان المجلس التحكيمي ناشطاً، أن هذه المجالس لم تتّخذ يوماً قراراً يتعلّق بملف الأقساط أو حكماً حاسماً في شأن الموازنات المدرسية المخالفة. ففي أيار 2018، أحال وزير التربية آنذاك، مروان حمادة، نحو 65 مدرسة خاصة إلى المجلس التحكيمي التربوي، على خلفية رفع أقساطها بطريقة لا تتوافق مع القوانين، سواء لعدم اتباعها الأصول القانونية في إعداد الموازنات المدقّقة، أو لعدم احترامها الشروط التوثيقية المطلوبة، مثل الفواتير والمستندات الداعمة، أو لتجاهلها الحصول على موافقة لجان الأهل.

لكن ما جرى عملياً، بحسب مصادر متابعة، هو أن الإحالة كانت شكلية. إذ إن بعض الدعاوى كانت «صورية»، ولم يقدم عدد من المدارس المشتكى عليها كامل المستندات المطلوبة، فيما لجأت مدارس أخرى إلى إعداد موازنات وهمية أظهرت توازناً شكلياً بين الإيرادات والنفقات، من دون أي التزام حقيقي بمعايير الشفافية والمحاسبة.

وتشير المعلومات إلى أن «تفويضات خطية» صادرة عن مصلحة التعليم الخاص، كانت تتيح لبعض المدارس فرض زيادات على الأقساط بصورة استثنائية، ما شكّل غطاءً قانونياً للتجاوزات. في تلك المدة، شعر عدد من الأهالي بشيء من الارتياح، ظنّاً منهم أن إحالة المدارس المخالفة تمثّل خطوة إصلاحية، لكنّ الواقع أثبت أن الإجراء لم يؤدِّ إلى صدور أي قرارات حاسمة بإلغاء أو خفض الأقساط.

يرأس المجلس التحكيمي قاضٍ، ويضمّ في عضويته ممثلاً عن وزارة التربية (غالباً ما يكون رئيس مصلحة التعليم الخاص رغم أن القانون لا يشترط ذلك)، وممثلاً عن لجان الأهل وآخر عن إدارات المدارس الخاصة، ما يجعله هيئة ثلاثية يفترض أن توازن بين مصالح الأطراف المختلفة. غير أن الواقع العملي يُظهر أن المجلس لا يتدخّل إلا في حالتين: الأولى، عندما تقرّر مصلحة التعليم الخاص إحالة موازنة إحدى المدارس إلى المجلس التحكيمي، وهنا يبقى احتمال التواطؤ بين المصلحة وبعض إدارات المدارس قائماً؛ والثانية، عندما تعترض لجنة الأهل رسمياً على الموازنة أو على قيمة القسط، فيُرفع النزاع إلى المجلس للتحكيم فيه.

عندها، يُعيَّن خبير محاسبة لدراسة الملف، لكنّ القانون 515 لا يتيح له صلاحية التدقيق في الموازنات التقديرية، كما لا يمنحه القدرة على فحص البنود المتعلقة بالمصاريف التشغيلية التي تميل المدارس عادة إلى تضخيم أرقامها. لذلك، فإن المطالبة بقطع حساب فعلي وشفاف تستدعي تعديل القانون نفسه، الذي يُعدّ في جوهره عقداً اجتماعياً بين الأهل والمدارس، ترعاه وزارة التربية التي تبقى صلاحياتها محدودة جداً في التدخل والمحاسبة.

بالعودة إلى التشكيلة الجديدة للمجالس التحكيمية، فقد أكد كلٌّ من ممثلي أصحاب المدارس ولجان الأهل بأنهم لم يُستشاروا مطلقاً في إعداد التركيبة التي وضعتها وزارة التربية. وقال الأمين العام للمدارس الكاثوليكية، يوسف نصر، لـ«الأخبار» إنّه «غير مطّلع على أيّ تفصيل يتعلّق بتشكيل المجالس أو باختيار الأسماء، وما يهمّنا أن تراعي التشكيلة الأصول القانونية وتضمن تمثيل جميع الأطراف، لا سيّما في ظل وجود عدد كبير من النزاعات العالقة في مختلف المناطق».

في المقابل، نقلت مصادر نيابية عن وزيرة التربية أنّ تسمية ممثلي الأهل والمدارس هي من صلاحية الوزارة حصراً. وأوضحت كرامي لـ«الأخبار» أنّ تشكيلة المجالس التحكيمية موجودة حالياً لدى وزير المال بانتظار التوقيع، مؤكدةً أنّ القانون ينصّ على أنّ الجهتين المخوّلتين تسمية الأعضاء هما وزيرا التربية والعدل.

ونقلت مصادر نيابية عن وزيرة التربية، ريما كرامي، قولها إن تسمية ممثلي الأهل والمدارس من صلاحية الوزارة حصراً. في اتصال مع «الأخبار» أشارت كرامي إلى أن تشكيلة المجالس التحكيمية موجودة حالياً لدى وزير المال، والقانون يقول إن من يسمي أعضاء المجالس التحكيمية هما وزيرا التربية والعدل.

ومع ذلك، تبقى الأسئلة معلّقة: ما هي المعايير التي اعتُمدت لتشكيل هذه المجالس؟ ومن هم الأعضاء الذين تمّ اختيارهم؟ وهل يتمتّعون فعلاً بالكفاءة والخبرة المطلوبتين؟ فما هي المعايير التي شكلت على أساسها المجالس؟ ومن سمي أعضاءها وهل هؤلاء كفء فعلاً؟ أسئلة ستجيب عنها الأيام المقبلة، التي يُنتظر أن تكشف أسماء الأعضاء وتوضح حقيقة ما يُحكى في الكواليس عن «صفقة» تُحاك في الخفاء، ومن يقف وراءها ومن سيستفيد منها.

(هيثم الموسوي)

تقرير

الأدوية المنتهية الصلاحية: أزمة مهنية تتحول إلى خطر صحي

رأجانا حمية

لم تُطوَ بعد صفحة الأزمة بين نقابتي صيادلة لبنان ومستوردي الأدوية بشأن الأدوية المنتهية الصلاحية أو تلك التي شارفت على الانتهاء، إذ لا تزال النقاشات الجارية بين الطرفين برعاية وزارة الصحة تراوح مكانها، ورُفض آخر المقترحات التي قدّمتها نقابة الصيادلة وقضى بأسترداد نقابة المستوردين خمس علب من الأدوية العادية ودواءين من الأدوية المبردة مقابل تعويض المستوردين للصيادلة عن انخفاض الأسعار.

هذا التعثّر أخرج المسألة من إطارها المهني الضيّق بين نقابتين إلى قضية تمسّ حياة المرضى مباشرة، سواء من حيث تكدّس الأدوية على رفوف الصيدليات أو من حيث التخلص منها بطريقة عشوائية. ففي الحالة الأولى، يُخشى أن يُقدم بعض الصيادلة - عن قصد أو عن غير قصد - على بيع الدواء لتصريفه، انطلاقاً من قناعة خطأ بأن انتهاء صلاحية بعض الأدوية لا يعني بالضرورة فسادها، بل مجرد تراجع طفيف في فعاليتها بنسبة لا تتجاوز 4% خلال ستة أشهر. وهو ما لا ينطبق على الأدوية المبردة أو الإبر التي تفقد صلاحيتها فور انتهاء تاريخها.

أما في حال التخلص من الأدوية عشوائياً، فإن الخطر لا يقلّ حدّة، فهذه المواد الكيميائية لا يجوز رميها ضمن النفايات العادية، إذ قد يؤدي احتراقها أو تسرّبها إلى تلوث يخلّف أمراضاً خطيرة، بينها السرطان. ومع غياب منظومة متخصصة للتعامل مع هذه النفايات في لبنان وكلفة تصريفها الباهظة، تبقى مسؤولية إتلافها أو تصديرها للخارج على عاتق المستوردين.

وفي ظلّ تعذّر التوصل إلى اتفاق واضح، فوّض نقيب الصيادلة جو سلّوم وزارة الصحّة بإيجاد حلّ للأزمة، فيما طرح بعض الصيادلة خلال النقاشات أن تزوّد الوزارة النقابة بلائحة مسبقة بالأدوية التي يُتوقّع انخفاض أسعارها قبل ثلاثة أشهر، تمهيداً لاتخاذ ما يلزم من إجراءات إلى حين التوصّل إلى حلّ نهائي.

وبعود أصل الخلاف إلى ما قبل ثلاث سنوات، حين أصدر وزير الصحّة السابق فراس أبيض قراراً خلال مرحلة الدعم الحكومي للأدوية، قضى بمنع نقابة مستوردي الأدوية من استرداد الأدوية، في إطار سياسة هدفت إلى منع الصيادلة من تخزين الأدوية. وشكّل هذا القرار طوق نجاة لنقابة المستوردين التي التزمت به رغم علمها بتعارضه مع المادة 53 من قانون مزاولة مهنة الصيدلة، التي تنص صراحةً على حق الصيدلي في إعادة الأدوية التي شارفت صلاحيتها على الانتهاء.

تحت ضغط هذا القرار، بحسب مصادر في نقابة الصيادلة، جرى التفاهم بين الطرفين على بروتوكول غير مكتوب يقضي بأن يتسلّم المستوردون أربع عبوات من كل صنف دوائي، وهو «ما لم نوقّعه كاتفاق لأن القانون لا يحدّد كميات، ولكننا قبلنا به اضطراراً لتجنّب المخاطر، إلا أن المستوردين لم يلتزموا به كما يجب، وكانت الكميات المسترجعة في معظم الأحيان أقل من المتفق عليه».

ومع انحسار سياسة الدعم تدريجياً، رفعت نقابة الصيادلة شكوى أمام مجلس شورى الدولة، فصدر الحكم لصالحها، بحسب النقيب سلّوم، «بالعودة إلى تطبيق القانون».

ورغم الحكم القضائي، استمرت نقابة مستوردي الأدوية في تجاهل مطالب الصيادلة، متذرّعةً بقرار وزارة الصحة. ومع تفاقم المشكلة وتكدس الأدوية على رفوف الصيدليات، جرت مداولات عدة سابقة بين الطرفين لم تُفضِ إلى أي نتيجة، إذ أصرّت نقابة المستوردين على الالتزام بما يُعرف باتفاق الأربع عبوات، في حين شدّدت نقابة الصيادلة على وجوب العودة إلى تطبيق القانون، رافضةً الاستمرار في بروتوكول «لم نوافق عليه أصلاً»، بحسب أحد أعضاء مجلس النقابة.

وبخروج الأزمة إلى العلن، تولّت وزارة الصحة متابعة الملف، ويؤكد سلّوم أن النقابة «بانتظار ما ستقرره الوزارة، حفاظاً على صحة المواطن في المقام الأول».

ومن بين المقترحات التي جرى نقاشها مطالبة الصيادلة مقابل القبول بالأربع عبوات «تعويض نقابة المستوردين لهم عن انخفاض أسعار الأدوية»، كما كان يجري سابقاً مع المكاتب العلمية، وهو ما رفضه المستوردون. وفي هذا السياق، يشير عدد من الصيادلة إلى أن «المستوردين لا يخسرون في آلية التعويض شيئاً خصوصاً أنهم غالباً ما يشترون الأدوية قبل انخفاض السعر، وهذا أمر معروف، لأن المتعارف عليه أن بعض الشركات تقوم كل خمس سنوات بتخفيض أسعار بعض الأدوية لأسباب تجارية».

تقرير

عجز ميزان المدفوعات: النار تحت الرماد مجدداً

ماهر سلامة

تعيش أركان السلطة في لبنان على التناقضات التي يغرق فيها مجلس الوزراء بعيداً من أي نقاش متصل بالأوضاع الاقتصادية والمالية. ففيما يصرّح وزير الاقتصاد والتجارة عامر بساط بأن «هناك مؤشّرات واضحة على تحسّن الوضع الاقتصادي، ونتطلع إلى سنة واعدة للاقتصاد اللبناني»، وذلك بهدف الترويج لمؤتمر «بيروت 1» الذي ينوي عقده في 18 و19 تشرين الأول المقبل، يصرّح وزير المال ياسين جابر بأن ميزان المدفوعات سجّل عجزاً. والرأيين لا يستندان إلى أي أرقام، إلا أنه ثمة الكثير من الوقائع التي تؤيّد كلام جابر، ومنها أن الاستيراد بلغ في أول سبعة أشهر من السنة 11,1 مليار دولار، وأن التوقعات تشير إلى أنه سيبلغ 20 مليار دولار في نهاية السنة الجارية، وهو رقم قياسي مقارنة مع سنوات ما قبل الأزمة حين بلغ ذروته في 2017 مسجّلاً 19,6 مليار دولار. بهذا المعنى، فإن المؤشرات التي يتحدث عنها بساط ليست إلا وهماً مالياً يتعلق بالاستهلاك الذي يمكن تفسيره بهذا المقدار القياسي من الاستيراد.

> **المصدر الأساسي للنزف هو العجز في الميزان التجاري الذي يبلغ 17 مليار دولار**

في الواقع، بعيدنا كلام جابر عن عجز في ميزان المدفوعات إلى فترة ما قبل الأزمة. فهذا العجز الذي ظهر اعتباراً من 2011 كان أحد أبرز المؤشرات على قرب الانهيار، وعودة هذا العارض اليوم تعني أن المشكلة ستتكرّر عاجلاً أم آجلاً مع الكثير من التشوّهات الإضافية التي خلقت بفعل الانهيار. وهذا يعزّي الحديث المتكرّر عن مسار التعافي، من قبل الحكومات المتعاقبة، ولا سيّما الحكومة الحالية التي تُقدّم نفسها على أنها إصلاحية.

ميزان المدفوعات هو سجل محاسبي يوضح كل التدفقات المالية والاقتصادية بين دولة ما، والعالم الخارجي خلال فترة زمنية محدّدة. ويعكس أيضاً وضعها التجاري والمالي وقدرتها على تغطية التزاماتها الخارجية. وعندما يُصبح ميزان المدفوعات في حالة عجز فهذا يعني أن البلد يتّزف العملات الأجنبية. وأبرز دليل على وجود النزف رغم غياب الإحصاءات، هو العجز المتواصل في الميزان الجاري الذي يعدّ جزءاً أساسياً من ميزان المدفوعات. فالميزان الجاري يسجّل عجزاً كبيراً منذ ما قبل الانهيار. في عام 2024 بلغ عجز الميزان الجاري 5,56 مليارات دولار، وفي السنة التي سبقت بلغ 5,88 مليارات دولار، وقبلها كان 7,42 مليارات دولار... رغم ذلك، فإن الأرقام التي ينشرها مصرف لبنان عن «صافي التغيّر في الموجودات الأجنبية»، والتي تظهر فائضاً في هذه الموجودات، يخفي حقيقة أساسية، وهي أن هذا الصافي ليس ميزاناً للمدفوعات، بل يتضمن تقديرات عن الاقتصاد الموازي تجعل هذا الصافي ينتفخ ليصبح فائضاً بدلاً من أن يكون سلبياً. والاقتصاد الموازي هو النشاطات التي تتم خارج الاقتصاد الرسمي أو المصرّح عنه، وبالتالي يتضمن الاقتصاد الموازي مدخرات المنازل والتحويلات الآتية نقداً إلى الأسر اللبنانية من المغتربين، ويتضمن أيضاً الإنفاق السياسي الذي لا يظهر في القنوات الرسمية. والمدخرات والإنفاق السياسي هما ما يجعل الاقتصاد يبدو «أحسن» كما يراه الوزير عامر بساط، لأن الأموال المدخرة والصرف السياسي يحسّنان الاستهلاك ويؤديان إلى انتفاخ في الناتج المحلي الإجمالي ليس له أي مصدر يتعلق بأي قيمة إنتاجية في الاقتصاد.

في السابق، كان «صافي التغيّر في الموجودات الأجنبية» يعبّر أكثر عن ميزان المدفوعات بسبب هيمنة الحصة الصغيرة للاقتصاد الموازي من حجم الاقتصاد الوطني كلّه. وكانت احتياطات مصرف لبنان بالعملة الأجنبية هي الأساس في تمويل أي عجز. أما اليوم، فقد اختلف الوضع، لأن النزف لم يعد يموّل من احتياطات مصرف لبنان، بل إن هذه الأخيرة تتزايد بشكل غير مفهوم، فضلاً عن أن القطاع المصرفي معطل من 2019، وبالتالي لا يبقى أي ممول فعلي للعجز الظاهر في الحساب الجاري سوى الأموال المخزنة في المنازل التي تُستنزف على الاستهلاك بشكل أساسي.

لكن هناك سؤال اليوم: لماذا يواصل المقيمون في لبنان الاستهلاك رغم أن قدرتهم الشرائية انخفضت بعد انهيار قيمة الليرة؟ في الواقع، كانت القدرة الشرائية في السابق مضخّمة أكثر مما هي عليه اليوم بأضعاف بسبب تثبيت سعر الصرف. عملياً، كان سعر الليرة مدعوماً بالسياسات النقدية. أما اليوم، فمع العودة إلى تثبيت سعر الصرف ودولرة الاقتصاد بشكل نقدي، بالإضافة إلى استقرار في تدفقات المغتربين إلى لبنان، سواء نقداً أو عبر التحويلات الرسمية، وانكفاء السلطة عن أي دور يتعلق بتغيير جذري في بنية الاقتصاد في لبنان، عاد الاستهلاك المموّل خارجياً ليصبح العامل الأساسي في الاقتصاد، وفي تأثيره على الأسعار. فالأسعار، منذ دولرتها، تسجّل ارتفاعاً متواصلاً وكبيراً، ومعدلات التضخّم عالية جداً، والاقتصاد يعمل من جانب القطاع الخاص بشكل أساسي بعدما جرى تغييب الدولة عن حصّتها الأساسية منه في ظل موازنات تشغيلية فيها أجور لا تغطي شراء غذاء يكفي للبقاء على قيد الحياة، واختارت السلطة انهيار المؤسسات والإدارات العامة وحرمانها من شروط الاستمرار ولو بالحدّ الأدنى.

ما قد يلعب دوراً في تخفيف عبء النزف في الاقتصاد هو تطبيق قانون كابيتال كونترول جدّي، يجعل التحويلات بالعملات الأجنبية إلى الخارج بهدف الاستيراد محدّد الشروط. ومن المثير للاهتمام أن صندوق النقد، الذي يُعرف بأن الكابيتال كونترول يخالف عقيدته بالتدخل في النشاط الاقتصادي، إلا أنه أوصى بتطبيق قانون كابيتال كنترول، ولكنه يعتقد أن ضبط النزف أهم للعودة إلى نوع من الاستقرار المالي.

ولا يمكن اعتبار الكابيتال كونترول حلاً نهائياً، لأنه لا يعالج أصل المشكلة، بل يحدّ من عوارض النزف المالي. فأصل المشكلة في الاقتصاد اللبناني بنيوي، إذ إن الإنتاج في الاقتصاد شبه معدوم، وهذا أمر له أسبابه التي يجب أن تُعالج. فالإنتاج بحاجة إلى بنى تحتية تؤمّنها الدولة، تسهم في تسهيله وفي خفض كلفته وبالتالي جعله أكثر تنافسية وأكثر ربحية، وهو ما يسهم في تحفيز المزيد من الاستثمار في الإنتاج. الأكيد أن تحقيق هذا الأمر ليس بهذه البساطة، ولكنه الطريق الحقيقي لمعالجة المشكلة البنيوية في الاقتصاد.

في مقابل هذا كله، تمارس الحكومات المتعاقبة، وهذه الحكومة من ضمنها، سياسة مالية غير فاعلة. تتفرّج على انكماش الموازنة من نحو 17,5 مليار دولار في 2018 إلى 5,7 مليارات دولار في موازنة 2026. وهذا لا ينعكس فقط على ترهّل الخدمات التي تقدّمها الدولة، بل أيضاً على تأثير السياسة المالية على الاقتصاد. وكما هو واضح من سياسات الحكومة المالية، التي تهدف فقط إلى تصفير العجز في الموازنة، ليس هناك أي نية للتغيير في وجهة السياسة المالية، بجعلها أكثر فعالية تجاه الاقتصاد. فغياب هذه السياسة يحول دون قدرة السلطات المالية على التدخّل في الاقتصاد. حتى لو لم تكن الحكومة تريد أن تفرض كابيتال كونترول صريحاً، كان يمكنها أن تفعل ذلك عبر تطبيق القيود على الاستيراد (import control) عبر زيادة الرسوم الجمركية على بضائع معينة.

(مروان بو حيدر)

أرقام وهمية

الأرقام التي ينشرها مصرف لبنان عن ميزان المدفوعات ليست أرقاماً دقيقة، لذلك استُخدم حساب التغيّر في صافي الموجودات الخارجية للقطاع المصرفي كمؤشّر يحاكي ميزان المدفوعات. هذا الحساب كان يظهر في السنتين الأخيرتين فائضاً كبيراً، حيث بلغ في 2024 نحو 6,4 مليارات دولار وفي الأشهر السبعة الأولى من 2025 نحو 8,9 مليارات دولار. إلا أن هذه الأرقام لا تعبّر عن فائض في ميزان المدفوعات الحقيقي، بل هي بسبب ارتفاع سعر الذهب الذي يُعتبر من أصول مصرف لبنان الأجنبية، وارتفاع سعره ينعكس على التغيّر في الأصول الأجنبية للقطاع المصرفي إيجاباً.

200 مليون دولار
كلفة تشغيل آليات الدولة

تبلغ كلفة تشغيل وسائل النقل في القطاع العام، بحسب موازنة 2026، نحو 200 مليون دولار، أو 17900 ألف مليار ليرة، منها نحو 183 مليون دولار للوقود السائل. هذا الرقم يُشكّل كلفة كبيرة على الخزينة، كما إنه يُشكّل نسبة لا يُستهان بها من قيمة المحروقات التي يستوردها لبنان ربطاً بإحصاءات مصدرها البنك الدولي تفيد بأن 25% من استهلاك المحروقات في لبنان يُستخدم للنقل.

سنوياً، يستورد لبنان محروقات تصل قيمتها إلى 5 مليارات دولار، إلا أن الجزء الأكبر منها يُستخدم في إنتاج الطاقة (معظمها في السنوات الأخيرة تغذّي مولدات الأحياء). وبحسب أرقام الجمارك، فإن لبنان يستورد كميات من البنزين بقيمة 1,5 مليار دولار (معظمها يُستخدم للنقل) ونحو 2,9 مليار دولار مازوت (الجزء الأكبر منها يُستخدم في إنتاج الطاقة)، ما يعني أن المحروقات المُستهلكة في النقل في لبنان تبلغ سنوياً نحو مليار دولار، وبالتالي إن حصّة استهلاك الدولة من محروقات النقل تبلغ 18,3% من مجمل المحروقات المستوردة والمستعملة في النقل. ومبلغ الـ200 مليون دولار المرصود في الموازنة لآليات النقل العام، يشمل شراء محروقات لتشغيل سيارات ومركبات الدولة (وزارات، مؤسسات، قوى أمن، جيش...)، بالإضافة إلى كلفة الزيوت (زيت محركات، زيت فرامل، زيت هيدروليك...) والشحوم المستخدمة لصيانة وتشحيم المركبات، بهدف إطالة عمر المحركات وضمان سلامة التشغيل. بالإضافة إلى قطع الغيار اللازمة لإصلاح وصيانة المركبات الرسمية (إطارات، بطاريات، مكابح، مصابيح).

مقالة

(أ ف ب)

منظمة الطفولة تنحاز إلى قتلة الأطفال!

إبراهيم مرعي *

أثارت التصريحات الأخيرة للمديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، كاترين راسل، بمناسبة السابع من أكتوبر، عاصفة من الاستياء والرفض في الأوساط الثقافية والفكرية، بعدما تبنّت بشكل كامل الرواية الإسرائيلية حول أحداث السابع من أكتوبر، متجاهلةً سياق عقود من الاحتلال والحصار والاحتلال والعنف الممنهج.

ففي بيانها، ركزت راسل حصرياً على إدانة «الهجمات المروّعة التي شنّتها حماس وجماعات مسلحة أخرى» في إسرائيل، متحدثةً عن أطفال «انتُزِعوا من عائلاتهم، وقُتلوا، وشُوِّهوا، واختُطفوا». هذا الخطاب يضع الـ«يونيسف» كمؤسسة يُفترض أنها محايدة في عين الإبادة الجماعية، وما صرحت به راسل يعد تبنّياً صريحاً لرواية ثبت كذب الكثير من أدلتها، حتى وفقاً لتقارير صادرة عن جهات إسرائيلية نفسها نفت حدوث عمليات قتل أو تشويه أو اختطاف للأطفال بالصورة التي روّجت لها.

بهذا الموقف، ارتكبت راسل خطأين فادحين: الأول هو تقويض مصداقيتها كموظفة أممية رفيعة المستوى خاطرت بسمعة الـ«يونيسف»، والثاني هو الخروج الصارخ على مبدأ الحيادية كممثل إنساني، عبر الانحياز الكامل إلى أحد أطراف النزاع، ما يعد إخفاقاً مهنياً وأخلاقياً يدفع الكثيرين إلى المطالبة بمساءلتها، بل وفصلها من منصبها.

الأمر الذي يزيد الموقف إشكالياً هو أن المنظمة التي تقدم نفسها كحامية لحقوق الأطفال، اختزلت معاناة الأطفال في جانب واحد، متعمدةً تجاهل 77 عاماً من الاحتلال والإجرام اليومي وقتل الأطفال والتجويع والتهجير الذي يتعرض له الأطفال الفلسطينيون. كما إن هذا الموقف يأتي في وقت تؤكد فيه تقارير الـ«يونيسف» نفسها ومحكمة العدل الدولية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يواجه اتهامات بارتكاب جرائم حرب وإبادة جماعية في غزة.

> **يشير هذا الانحياز إلى مدى نفوذ اللوبي الصهيوني في أروقة المنظمات الدولية**

حيث قُتل وشُوِّه عشرات الآلاف من الأطفال.

وفي محاولة لترميم الأضرار، أصدرت راسل في اليوم التالي بياناً ثانياً أشارت فيه إلى مقتل وتشويه ما يصل إلى 64 ألف طفل في غزة، بينهم 1000 رضيع على الأقل. لكنها، وبلغة تحوي الكثير من التعتيم، دعت إسرائيل إلى «ضمان الحماية»، من دون أن تسمي الجاني صراحة، وكأن هؤلاء الأطفال قضوا نحبهم بقضاء وقدر، وليسوا ضحايا لآلة حرب مجرمة مدعومة دولياً.

هذا الفصل الاصطناعي بين المعاناة الإنسانية، وذكر أفعال طرف دون آخر، خاصة في ظل إدانة عالمية شعبية واسعة للجرائم الإسرائيلية، يضع الـ«يونيسف» ومؤسستها الأممية الأم، والأسس الإنسانية التي تقوم عليها، في مهبّ الريح، مهددةً مصداقيتها كمنظمة معنية بالطفولة العالمية، وليس بأطفال طرف واحد فقط.

يطرح هذا الانحياز تساؤلاً خطيراً عن مدى نفوذ اللوبي الصهيوني المؤيد للكيان المجرم بحكم المحكمة الدولية في أروقة المنظمات الدولية، ومحاولة إخضاعها لخدمة سردية أحادية. ففي ظل إبادة القرن في غزة، لن يرحم التاريخ أولئك الذين خذلوا الإنسانية في غزة وانحازوا إلى الجلاد.

الأمم المتحدة اليوم أمام اختبار مصيري للحفاظ على ما تبقى من مصداقيتها. فهل ستتخذ إجراءات حازمة لمعاقبة راسل على انحيازها الصارخ وخرقها للحيادية؟ أم أن مقراتها في نيويورك وجنيف أصبحت خاضعة تماماً للوبي المؤيد لإسرائيل، ما يفقدها شرعيتها كممثل عبد الحسين برجي في العقار /331/ الرمادية.

للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري
جويس عقل

إعلان
صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمُعاملة التنفيذية رقم 144/ 2022 غُرفة الرئيس القاضي نور الحاج لبيع العقار رقم /13/ المُنفذ: علي سامي خشمان وكيله المُحامي حسين مروة.
المُنفذ عليهم: العبد وخديجة علي فخري وحسن وأمنة طالب.
السند التنفيذي: حُكم المحكمة الابتدائية في الجنوب رقم 2021/103 تاريخ 2021/10/18 المُتضمن إزالة الشيوع في العقار رقم /13/الزرارية عن طريق بيعه بالمزاد العلني.
تاريخ تبليغ الإنذار: 2022/3/24.
تاريخ محضر الوصف: 2023/12/13.
تاريخ تسجيله: 2024/4/22.
1- مُحتويات العقار رقم /14/الزرارية: عبارة عن قطعة أرض بعل سليخ لا بناء عليه.
مساحته: /1546/م2.
بدل التخمين: 2400 سهم /30920/د.أ.
بدل الطرح: 2400 سهم: /30920/د.أ.
حُدود العقار: شمالاً العقار /14/.
شرقاً: العقارين /11/ و /12/.
جنوباً: العقارين /12/ و/17/.
غرباً: العقار /15/.
2 - تاريخ ومكان البيع: لقد تحدد نهار الخميس الواقع فيه 2025/11/13 موعداً للبيع أمام رئيس دائرة تنفيذ صيدا الساعة الحادية عشر ظهراً.
4- شُروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المُباشرة بالمُزايدة أن يُودع باسم رئيس دائرة التنفيذ في صيدا شك مصرفي بالدولار الأميركي على أن يكون «بالـ«فريش» وعليه اتخاذ محل إقامة مُختار ضمن نطاق الدائرة إذا لم يُأمن له مقاماً فيه وإلا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مُختاراً له وعلى المُشتري إيداع كامل الثمن ورسم الدلالة 5% خلال مُهلة ثلاثة أيام من تاريخ صُدور قرار الإحالة وإلا تُعاد المُزايدة بالعشر وعلى مسؤوليته.
رئيس القلم
أحمد عبدالله

إعلان
صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمُعاملة التنفيذية رقم 2022/143 غُرفة الرئيس القاضي نور الحاج لبيع العقارين رقم /14/ و/15/الزرارية بالمزاد العلني.
المُنفذ: علي سامي خشمان وكيله المُحامي حسين مروة.
المُنفذ عليهم: خديجة والعبد محمود علي فخري.
السند التنفيذي: حُكم المحكمة الابتدائية في الجنوب رقم 2021/87 تاريخ 2021/10/21 المُتضمن إزالة الشيوع في العقارين رقم /14/ و/15/الزرارية عن طريق بيعه بالمزاد العلني.
تاريخ تبليغ الإنذار: 2022/3/24.
تاريخ محضر الوصف: 2023/12/13.
تاريخ تسجيله: 2024/4/22.
1 - مُحتويات العقار رقم /14/الزرارية: عبارة عن قطعة أرض بعل سليخ لا بناء عليه.
مساحته: /644/م2.
بدل التخمين: 2400 سهم /19320/د.أ.
بدل الطرح: 2400 سهم: /19320/د.أ.
حُدود العقار شمالاً: طريق.
شرقاً: العقار رقم /11/.
جنوباً: العقار /13/.
غرباً: العقار /15/.
2- مُحتويات العقار رقم /15/الزرارية: عبارة عن قطعة أرض بعل سليخ لا بناء عليه.
مساحته: /1115/م2.
بدل التخمين: 2400 سهم /66900/د.أ.
بدل الطرح: 2400 سهم /66900/د.أ.
حُدود العقار: شمالاً العقار /14/.
شرقاً: العقارين /13/ و/17/.
جنوباً: العقارين /16/ و/17/.
غرباً: العقار /16/.
3- تاريخ ومكان البيع: لقد تحدد نهار الخميس الواقع فيه 2025/11/13 موعداً للبيع أمام رئيس دائرة تنفيذ صيدا الساعة الحادية عشر ظهراً.
4- شُروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المُباشرة بالمُزايدة أن يُودع باسم رئيس دائرة التنفيذ في صيدا شك مصرفي بالدولار الأميركي على أن يكون «بالـ«فريش» وعليه اتخاذ محل إقامة مُختار ضمن نطاق الدائرة إذا لم يُأمن له مقاماً فيه وإلا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مُختاراً له وعلى المُشتري إيداع كامل الثمن ورسم الدلالة 5% خلال مُهلة ثلاثة أيام من تاريخ صُدور قرار الإحالة وإلا تُعاد المُزايدة بالعشر وعلى مسؤوليته.
رئيس القلم
أحمد عبدالله

إعلان
صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمُعاملة التنفيذية رقم 590/ 2022 غُرفة الرئيس القاضي نور الحاج لبيع العقار رقم /535/ و/536/قنارية بالمزاد العلني.
المُنفذ: محمد وعبد الحسين محمود خليفة بوكالة المُحامي محمد فروخ.
المُنفذ عليه: فاطمة محمود خليفة.
السند التنفيذي: حُكم المحكمة الابتدائية في الجنوب رقم /1348/ تاريخ 2020/12/10 المتضمن إزالة الشيوع في العقارين رقم /535/ و/536/قنارية عن طريق بيعه بالمزاد العلني.
تاريخ تبليغ الإنذار: 2023/3/10.
تاريخ محضر الوصف: 2023/12/1.
تاريخ تسجيله: 2024/8/27.
1- مُحتويات العقار رقم /535/قنارية: عبارة عن قطعة أرض مُشيد عليها بناء مُؤلف من طابق أرضي مُؤلف من صالون و2 نوم وحمامين.
مساحته: /367/م2.
بدل التخمين: 2400 سهم /61450/د.أ.
بدل الطرح: 2400 سهم /61450/د.أ.
حُدود العقار: شمالاً العقارات /529/ و/534/.
جنوباً: العقارين /536/ و/537/.
شرقاً: العقار /534/ والأملاك العامة.
غرباً: العقار /534/.
2 - مُحتويات العقار رقم /536/قنارية: عبارة عن قطعة أرض تحتوي على غرفة قديمة.
مساحته: /69/م2.
بدل التخمين: 2400 سهم /9210/د.أ.
بدل الطرح: 2400 سهم /9210/د.أ.
حُدود العقار: شمالاً العقار /537/.
جنوباً: العقار /535/.
شرقاً: العقارين /535/ و /537/.
غرباً: العقارين /535/ و/529/.
تاريخ ومكان البيع: لقد تحدد يوم الخميس الواقع فيه 2025/11/6 موعداً للبيع أمام رئيس الدائرة في صيدا الساعة الحادية عشر ظهراً.
شُروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المُباشرة بالمُزايدة أن يُودع باسم رئيس دائرة التنفيذ في صيدا شك مصرفي بالدولار الأميركي على أن يكون «بالـ«فريش» وعليه اتخاذ محل إقامة مُختار ضمن نطاق الدائرة إذا لم يكن له مقاماً فيه وإلا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مُختاراً له وعلى المُشتري إيداع كامل الثمن ورسم الدلالة 5% خلال مُهلة ثلاثة أيام من تاريخ صُدور قرار الإحالة وإلا تُعاد المُزايدة بالعشر وعلى مسؤوليته.
رئيس القلم
أحمد عبد الله

إعلان
صادر عن محكمة صور المدنية
تدعو هذه المحكمة المدعى عليه علي جبق للحضور إليها لاستلام أوراق الدعوى المقامة بوجهه من المدعية زينب حريري بمادة إلزام بدفع بدل المثل وذلك ضمن أوقات الدوام الرسمي وخلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان وإلا يعتبر كل تبليغ له بواسطة رئيس القلم قانونياً.
رئيس القلم بالتكليف
هشام مسلماني

إعلان
من أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي
طلب جورج يوسف الحداد (وهو نفسه جرجس يوسف الحداد) سند تمليك بدل ضائع بحصته في العقار /142/ المنصورة.
للمُعترض المُراجعة في مُهلة 15 يوماً
أمين السجل العقاري
ربى حسن الدغيدي

إعلان قضائي
تدعو محكمة بداية النبطية برئاسة القاضي مريانا عنّاني وعُضوية القاضيين جورج حنا ورشا حربي المُدعى عليها: سعدى شاهين ونا والمجهولة محل الإقامة، الحُضور إلى قلم المحكمة لاستلام الاستحضار ومُرفقاته الدعوى رقم أساس 72/عقاري/2023 مدور 581/عقاري/2024 بالدعوى المُقدمة من المُدعي: توفيق بطرس ونا بوكالة المُحامي مارون إبراهيم هاشم بموضوع إلزام بالتسجيل لأسهم في عقارات في القليعة واتخاذ محل إقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال مُهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر او تعيين مُحام حيث يُعد مكتبه مقاماً مُختاراً لكم أينما وُجد هذا المكتب.
وإلا يتم إبلاغكم بقية الأوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة الإعلانات باستثناء الحُكم النهائي.
رئيس القلم
فاطمة فحص

إعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب عبد الحليم عباس طه لمُوكله عدنان علي جعفر سند تمليك بدل ضائع بالعقار /4425/ راس بعلبك السهل.
للمُعترض المُراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
عباس قاق

إعلان
لأمانة السجل العقاري ببعلبك الهرمل
طلب محمد مهدي الرفاعي لمُوكله عصام إبراهيم الطحطري سند تمليك بدل ضائع بحصته بالعقار /4292/ بعلبك.
للمُعترض المُراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
عباس قاق

إعلان
لأمانة السجل العقاري ببعلبك الهرمل
طلب ميثم وليد مصطفى لنفسه سند تمليك بدل ضائع بحصته بالعقار /35/ زبود.
للمُعترض المُراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
عباس قاق

إعلان قضائي
تبليغ قرار استئنافي مُوجه إلى المُستأنف عليه دعيبس الياس شيبان - مجهول محل الإقامة.
قررت رئيسة الغُرفة السادسة لمحكمة استئناف البقاع المدنية في زحلة - القاضي كلنار سماحه بتاريخ 2024/12/5 في الدعوى رقم أساس مدور 2024/137 المُقامة من المُستأنفين عصام محمد شمس ورفاقه ضد المُستأنف عليهم جيرار بسكال اميل الأشقر ورفاقه ودعيبس الياس شيبان اعتبار هذا الأخير مجهول محل الإقامة وإبلاغه القرار الاستئنافي تاريخ 2024/5/16 قرار 2024/27 بواسطة النشر والذي قضى برد الاستئناف أساساً وتصديق الحُكم المستأنف القاضي باعتبار العقار رقم /822/ اراضي زحلة غير قابل للقسمة عيناً بين الفرقاء المذكورين أعلاه وطرحه للبيع بالمزاد العلني وفقاً للثمن المحدد من الخبير جورج زبيدي البالغ 950,000/ د.أ. تسعماية وخمسون ألف دولار أميركي على أن يُعتمد هذا الثمن أساساً للطرح في المُزايدة الأولى وأن يُوزع الثمن بالنتيجة على الشركاء بنسبة حصة كُل منهم في العقار.
فيقتضي حُضورك بالذات أو بواسطة من ينوب عنك قانوناً إلى قلم المحكمة في زحلة لتبليغ القرار الاستئنافي المذكور أعلاه خلال مُهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان في الجريدة وتعليق نسخة عنه على لوحة الإعلانات في إيوان المحكمة وعليك اتخاذ مقاماً مُختاراً لك ضمن نطاق هذه المحكمة وإلا سيُصار إلى إبلاغك هذه الأوراق بانقضاء هذه المُهلة.
الكاتب
علي أبو شاهين

إعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب فواز أحمد العلي ومونيك لبيفان لوسيان بلانش كوليت سند بدل ضائع للعقار /2929/ مقسم 53 بساتين طرابلس.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلبت روعة طه الجندي بوكالتها عن خديجة محمد جميل الجندي سند بدل ضائع للعقار /3791/ مقسم 6 زيتون طرابلس.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب عبدالله نصر شما مُمثل بشخص بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل. شهادة تأمين درجة أولى للعقار /3751/ بساتين طرابلس.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب بلال فاروق بركة بصفته أحد ورثة فاروق محمد مصباح بركة سند بدل ضائع للعقار /522/ التل.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب محمد أحمد السكاف بوكالته عن عبد الحليم محمد الدقور سند بدل ضائع للعقار /6947/ المقسم 7 بلوك B زيتون طرابلس.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

◄ وفيات ►

الحزب السوري القومي الاجتماعي
زوجة الفقيد: الأمينة سهام يوسف الحاج.
ابنه: الدكتور جهاد وزوجته سفيتالا بابروفا وعائلتهما.
ابنته: الرفيقة إلهام زوجة الرفيق فارس ميشال عازار وعائلتهما.
أحفاده: الرفيق ميشال.
مدى
إليسا ماريا
وغُموم عائلات: دبا، الحاج، بابروفا، عازار، بعقليني، وغُموم الأهل والأصدقاء في الوطن والمهجر ينعون إليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

الأمين صلاح دبا

المُنتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الثلاثاء الواقع فيه 7 تشرين الأول 2025.
يُحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس 9 الجاري في كنيسة سيدة الانتقال للموارنة ضهور الشوير.
تُقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الساعة السادسة مساءً.
ويوم الجمعة في 10 الجاري في صالة غارين شهاب - الحمراء - راس بيروت قرب صيدلية الوردية من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة السابعة مساءً.

◄ إعلانات رسمية ►

إعلان بيع سيارة
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
غُرفة القاضي الفتى أبو ديوان
بالمُعاملة التنفيذية رقم 2023/476
طالبة التنفيذ: شركة استيراد وتوزيع السيارات سيديا ش.م.ل. وكيلتها المُحامية فريال الأسمر.
المُنفذ عليه: عمر علي حلوم
تطرح هذه الدائرة في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الاثنين الواقع فيه 2025/10/20 للبيع بالمزاد العلني تحصيلاً لدين طالبة التنفيذ البالغ /10560$ السيارة المحجوزة بسعر تخمينها سيارة بيجو لون رمادي صنع سنة 2015 خصوصية رقم /218001 ب/ طراز /301/ مُخمنة بقيمة /2000/د.أ. بعد حسم /300/د.أ. لرش السيارة بويا و/100/د.أ. ثمن زجاج خلفي وثمن بطارية وأجرة يد صيانة ميكانيكية ورسوم الميكانيك /100/د.أ. وبدل الطرح بعد التخفيض بنسبة 5% أصبح /1900/د.أ.
على الراغب بالشراء الحُضور إلى موعد البيع المُحدد والكائن في بيروت مرآب شركة البيجو في كورنيش النهر مصحوباً بالثمن نقداً يُضاف إليه 5% رسم دلالة.
مأمور تنفيذ بيروت
إزدهار عاصي

إعلان قضائي
صادر عن محكمة الدرجة الأولى المدنية في بيروت
الغُرفة السابعة العقارية
برئاسة القاضي ناتالي الهبر وعُضوية الحاج وداغر
رقم الأوراق: 2025/82
الجهة المدعية: عادل عثمان عيتاني.
الجهة المُدعى عليها: إلهام وأمينه عثمان عيتاني وغادة وناهدة محي الدين عيتاني.
الجهة المطلوب إبلاغها لمجهولية محل الإقامة:
المُدعى عليهم إلهام وأمينه عثمان عيتاني
الأوراق المطلوب إبلاغها: استحضار الدعوى رقم 2025/82 المُقدم من الجهة المُدعية والذي تطلب بمُوجبه إبلاغ أمين السجل العقاري في بيروت بوضع إشارة الدعوى على الصحيفة العينية للعقار رقم /961/ من منطقة رأس بيروت العقارية وإعطاء القرار بإزالة الشيوع عن العقار /961/ رأس بيروت وتقسيمه حصصاً عينية بين الشركاء كُل حسب نسبة ملكيته.
كما يتضمن الاستحضار مطالب أُخرى للاطلاع عليها.
فيقتضي عليكم الحُضور إلى قلم المحكمة أو إرسال من ينوب عنكم بمُوجب سند قانوني مُصدق أصولاً لاستلام وتبلغ الأوراق الخاصة بكم وذلك في مُهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر الأخير.
بيروت في 2025/10/3
رئيس القلم
رهجي مخايل

إعلان
أمانة السجل العقاري في بيروت
طلبت ليلى عفيف سرحان بصفتها وكيلة عن بيان مصطفى حمود أحد ورثة مصطفى يوسف حمود سند تمليك بدل ضائع باسم المُتوفى مصطفى يوسف حمود بالقسم 8 من العقار /896/ منطقة المصيطبة العقارية.
للمُعترض 15 يوم للمُراجعة
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان
صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمُعاملة التنفيذية رقم 2022/144 غُرفة الرئيس القاضي نور الحاج لبيع العقار رقم /13/الزرارية بالمزاد العلني.
المُنفذ: علي سامي خشمان وكيله المُحامي حسين مروة.
المُنفذ عليهم: العبد وخديجة علي فخري وحسن وأمنة طالب.
السند التنفيذي: حُكم المحكمة الابتدائية في الجنوب رقم 2021/103 تاريخ 2021/10/18 المُتضمن إزالة الشيوع في العقار رقم /13/الزرارية عن طريق بيعه بالمزاد العلني.
تاريخ تبليغ الإنذار: 2022/3/24.
تاريخ محضر الوصف: 2023/12/13.
تاريخ تسجيله: 2024/4/22.
1- مُحتويات العقار رقم /14/الزرارية: عبارة عن قطعة أرض بعل سليخ لا بناء عليه.
مساحته: /1546/م2.
بدل التخمين: 2400 سهم /30920/د.أ.
بدل الطرح: 2400 سهم: /30920/د.أ.
حُدود العقار: شمالاً العقار /14/.
شرقاً: العقارين /11/ و /12/.
جنوباً: العقارين /12/ و/17/.
غرباً: العقار /15/.
2 - تاريخ ومكان البيع: لقد تحدد نهار الخميس الواقع فيه 2025/11/13 موعداً للبيع أمام رئيس دائرة تنفيذ صيدا الساعة الحادية عشر ظهراً.
4- شُروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المُباشرة بالمُزايدة أن يُودع باسم رئيس دائرة التنفيذ في صيدا شك مصرفي بالدولار الأميركي على أن يكون «بالـ«فريش» وعليه اتخاذ محل إقامة مُختار ضمن نطاق الدائرة إذا لم يُأمن له مقاماً فيه وإلا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مُختاراً له وعلى المُشتري إيداع كامل الثمن ورسم الدلالة 5% خلال مُهلة ثلاثة أيام من تاريخ صُدور قرار الإحالة وإلا تُعاد المُزايدة بالعشر وعلى مسؤوليته.
رئيس القلم
أحمد عبدالله

إعلان
صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمُعاملة التنفيذية رقم 590/ 2022 غُرفة الرئيس القاضي نور الحاج لبيع العقار رقم /535/ و/536/قنارية بالمزاد العلني.
المُنفذ: محمد وعبد الحسين محمود خليفة بوكالة المُحامي محمد فروخ.
المُنفذ عليه: فاطمة محمود خليفة.
السند التنفيذي: حُكم المحكمة الابتدائية في الجنوب رقم /1348/ تاريخ 2020/12/10 المتضمن إزالة الشيوع في العقارين رقم /535/ و/536/قنارية عن طريق بيعه بالمزاد العلني.
تاريخ تبليغ الإنذار: 2023/3/10.
تاريخ محضر الوصف: 2023/12/1.
تاريخ تسجيله: 2024/8/27.
1- مُحتويات العقار رقم /535/قنارية: عبارة عن قطعة أرض مُشيد عليها بناء مُؤلف من طابق أرضي مُؤلف من صالون و2 نوم وحمامين.
مساحته: /367/م2.
بدل التخمين: 2400 سهم /61450/د.أ.
بدل الطرح: 2400 سهم /61450/د.أ.
حُدود العقار: شمالاً العقارات /529/ و/534/.
جنوباً: العقارين /536/ و/537/.
شرقاً: العقار /534/ والأملاك العامة.
غرباً: العقار /534/.
2 - مُحتويات العقار رقم /536/قنارية: عبارة عن قطعة أرض تحتوي على غرفة قديمة.
مساحته: /69/م2.
بدل التخمين: 2400 سهم /9210/د.أ.
بدل الطرح: 2400 سهم /9210/د.أ.
حُدود العقار: شمالاً العقار /537/.
جنوباً: العقار /535/.
شرقاً: العقارين /535/ و /537/.
غرباً: العقارين /535/ و/529/.
تاريخ ومكان البيع: لقد تحدد يوم الخميس الواقع فيه 2025/11/6 موعداً للبيع أمام رئيس الدائرة في صيدا الساعة الحادية عشر ظهراً.
شُروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المُباشرة بالمُزايدة أن يُودع باسم رئيس دائرة التنفيذ في صيدا شك مصرفي بالدولار الأميركي على أن يكون «بالـ«فريش» وعليه اتخاذ محل إقامة مُختار ضمن نطاق الدائرة إذا لم يكن له مقاماً فيه وإلا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مُختاراً له وعلى المُشتري إيداع كامل الثمن ورسم الدلالة 5% خلال مُهلة ثلاثة أيام من تاريخ صُدور قرار الإحالة وإلا تُعاد المُزايدة بالعشر وعلى مسؤوليته.
رئيس القلم
أحمد عبد الله

إعلان
قرار رقم /644/ تاريخ 2024/8/27 بواسطة النشر والذي قضى برد الاستئناف أساساً وتصديق الحُكم المستأنف القاضي باعتبار العقار رقم /822/ اراضي زحلة غير قابل للقسمة عيناً بين الفرقاء المذكورين أعلاه وطرحه للبيع بالمزاد العلني وفقاً للثمن المحدد من الخبير جورج زبيدي البالغ 950,000/ د.أ. تسعماية وخمسون ألف دولار أميركي على أن يُعتمد هذا الثمن أساساً للطرح في المُزايدة الأولى وأن يُوزع الثمن بالنتيجة على الشركاء بنسبة حصة كُل منهم في العقار.
فيقتضي حُضورك بالذات أو بواسطة من ينوب عنك قانوناً إلى قلم المحكمة في زحلة لتبليغ القرار الاستئنافي المذكور أعلاه خلال مُهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان في الجريدة وتعليق نسخة عنه على لوحة الإعلانات في إيوان المحكمة وعليك اتخاذ مقاماً مُختاراً لك ضمن نطاق هذه المحكمة وإلا سيُصار إلى إبلاغك هذه الأوراق بانقضاء هذه المُهلة.
الكاتب
علي أبو شاهين

إعلان
أمين السجل العقاري في صور
حسين خليل

إعلان
أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب المُحامي علي رمالي وكيل آمنه عبدالله رضا لمُوكلها طارق أحمد حطيط سند بدل ضائع للعقار /1146/ بابلية.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب معروف الغندور وكيل عايده وديع نخله وكيل الياس سليم اسطفان لمُورثته جمال فريد قسطنطين سند بدل ضائع للعقار /47/ عبرا.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب علي محمد خروبي بصفته مُشتري سند بدل ضائع للعقار /1967/ الصرفند باسم محاسن محمد محسن.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
أمانة السجل العقاري في صور
طلب المُحامي علي غدار لمُوكله فهد عبد الرحمان صوفان سندات بدل ضائع للعقارات /282/ و /283/ و/308/ و/324/ و/309/ و/474/ و/199/ يانوح.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري في صور
حسين خليل

إعلان
أمانة السجل العقاري في صور
طلبت كارمن حسن فواز لمُوكلها زين محمد فواز سند بدل ضائع للعقار /211/ العباسية
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري في صور
حسين خليل

إعلان
أمانة السجل العقاري في صور
طلب حسن سويدان لمُوكلته عزه حسن فرحات سند بدل ضائع للعقار /1072/ معروب.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري في صور
حسين خليل

إعلان
أمانة السجل العقاري في صور
طلب إبراهيم طالب وكيل حسن علي برجي بصفته مُشتري سند بدل ضائع للمالك علي عبد الحسين برجي في العقار /331/ الرمادية.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري في صور
حسين خليل

إعلان
أمانة السجل العقاري في صور
طلب المُحامي حسين نور الدين لمُوكله جهاد قاسم يوسف سندات بدل ضائع لعقارات /22/ و/637/ طيرحرفا و/2175/ قسم 20 صور.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري في صور
حسين خليل

إعلان
أمانة السجل العقاري في صور
طلب محمد مازح وكيل محمود درويش لمُورثه حسن محمود درويش سند بدل ضائع للعقار /708/باريش.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري في صور
حسين خليل

إعلان
أمانة السجل العقاري في صور
طلب أحمد قصير وكيل يوسف دهيني لمُوكله علي فخر الدين دهيني سندات بدل ضائع للعقارات /99/و100/ و/101/ طورا.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري في صور
حسين خليل

إعلان
أمانة السجل العقاري في صور
طلب محمد اسماعيل لمُوكله سمير علي عبدالله سند بدل ضائع للقسم 5 بلوك A من العقار /294/ دير قانون رأس العين.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري في صور
حسين خليل

إعلان
أمانة السجل العقاري في صور
طلب محمد قاسم زيون لمُوكله محمد قاسم زيون سند بدل ضائع للعقار /2254/ معركة.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري في صور
حسين خليل

إعلان
أمانة السجل العقاري في صور
طلب المُحامي علي غدار لمُوكله فهد عبد الرحمان صوفان سندات بدل ضائع للعقارات /282/ و 283/ و/308/ و/324/ و/309/ و/474/ و/199/ يانوح.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري في صور
حسين خليل

إعلان
أمانة السجل العقاري في صور
طلبت كارمن حسن فواز لمُوكلها زين محمد فواز سند بدل ضائع للعقار /211/ العباسية
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري في صور
حسين خليل

إعلان
أمانة السجل العقاري في صور
طلب حسن سويدان لمُوكلته عزه حسن فرحات سند بدل ضائع للعقار /1072/ معروب.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري في صور
حسين خليل

إعلان
أمانة السجل العقاري في صور
طلب إبراهيم طالب وكيل حسن علي برجي بصفته مُشتري سند بدل ضائع للمالك علي عبد الحسين برجي في العقار /331/ الرمادية.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري في صور
حسين خليل

إعلان
أمانة السجل العقاري في صور
طلب المُحامي حسين نور الدين لمُوكله جهاد قاسم يوسف سندات بدل ضائع لعقارات /22/ و/637/ طيرحرفا و/2175/ قسم 20 صور.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري في صور
حسين خليل

على الغلاف

تقدّم في مفاوضات شرم الشيخ
الأسرى أوّلاً... و«اليوم التالي» مؤجّل

توافق مصري - «حمساوي» على التمسّك بحقّ المقاومة

على الرغم من التعتيم المحيط بالنقاشات الدائرة داخل الغرف المغلقة في مدينة شرم الشيخ، يبدو واضحاً أن التفاصيل الأكثر حساسية فيها، هي ما يتعلّق بتفاصيل اليوم التالي للحرب، بأبعاده الأمنية والسياسية كافة. ويبقى الملف الأكثر تعقيداً في هذا الإطار هو «سلاح المقاومة»، الذي يتطلّع رئيس وزراء العدو، بنيامين نتنياهو، إلى ما يُطرح في شأنه كعنوان لـ«الانتصار المطلق»، وكجزء من مخطط يهدف إلى تدمير أنفاق المقاومة وبنيتها التحتية ومخازنها ومواقعها، فضلاً عن نزع ما تبقّى من صواريخها، وخروج قياداتها من القطاع، في ما سيكون بمثابة تتويج لانتصار نتنياهو المزعوم.

وفيما تتمسّك المقاومة الفلسطينية بحقها المشروع في امتلاك السلاح والدفاع عن نفسها وشعبها، كشفت مصادر مصرية رفيعة المستوى، لـ«الأخبار»، أن «القاهرة توافقت مع قيادة حركة حماس على ضرورة التشبّث بالحقّ المشروع في المقاومة، وربط أي حديث مخطط يهدف إلى تدمير أنفاق المقاومة وبنيتها التحتية ومخازنها ومواقعها، فضلاً عن نزع ما تبقّى من صواريخها، وخروج قياداتها من القطاع، في ما سيكون بمثابة تتويج لانتصار نتنياهو المزعوم.

وفيما تتمسّك المقاومة الفلسطينية بحقها المشروع في امتلاك السلاح والدفاع عن نفسها وشعبها، كشفت مصادر مصرية رفيعة المستوى، لـ«الأخبار»، أن «القاهرة توافقت مع قيادة حركة حماس على ضرورة التشبّث بالحقّ المشروع في المقاومة، وربط أي حديث يُفضي إلى قيام الدولة الفلسطينية». وأضافت المصادر أن وسطاء إقليميين، كتركيا، أعربوا أيضاً عن تفهّمهم الكامل لضرورة احتفاظ الفلسطينيين بحقهم في الدفاع عن أنفسهم بجميع الوسائل المشروعة، بما في ذلك الكفاح المسلّح، إلى حين قيام دولة فلسطينية ذات مؤسسات موحّدة وسلطة قرار واحدة وسلاح موحّد. وفي المقابل، رحّبت فصائل المقاومة الفلسطينية بالموقف المصري، واعتبرته «موقفاً أصيلاً ينسجم مع الحقوق الوطنية الثابتة».

(الأخبار)

شهدت المحادثات انضمام المزيد من القادة الفلسطينيين، في مقدّمهم الأمين العام لـ«حركة الجهاد الإسلامي» زياد النخالة، ونائبه محمد الهندي، إلى جانب نائب الأمين العام لـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» جميل مزهر، فيما شارك في الجلسات أيضاً كل من المبعوث الأميركي للشرق الأوسط ستيف ويتكوف، وصهر الرئيس الأميركي جاريد كوشنر، ورئيس المخابرات التركية إبراهيم قالن، ورئيس الحكومة القطرية محمد بن عبد الرحمن، إضافة إلى المسؤولين المصريين.

وبحسب ما أفاد به مسؤول مصري رفيع مطّلع على سير المفاوضات «الأخبار»، فقد جرى تجاوز عدد من النقاط العالقة، ولا سيما في ما يخصّ قائمة الأسرى الفلسطينيين الذين تطالب «حماس» بالإفراج عنهم، إذ «تمّ التوافق على غالبية الأسماء، مع بقاء أخرى قيد التفاوض، بينما أجرى الوفد الإسرائيلي اتصالات متعدّدة للحصول على مزيد من الصلاحيات في ما يتعلّق بالأسماء الحسّاسة». وأضاف المصدر المصري أن الوفد تواصلت، أمس، في مدينة شرم الشيخ المصرية، الاجتماعات المكثّفة بين الأطراف المنخرطة في مسار التفاوض حول وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، وسط إجراءات أمنية مشدّدة. وشهدت المحادثات انضمام مزيد من القادة الفلسطينيين، في مقدّمهم الأمين العام لـ«حركة الجهاد الإسلامي» زياد النخالة، ونائبه محمد الهندي، إلى جانب نائب الأمين العام لـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» جميل مزهر، فيما شارك في الجلسات أيضاً كل من المبعوث الأميركي للشرق الأوسط ستيف ويتكوف، وصهر الرئيس الأميركي جاريد كوشنر، ورئيس المخابرات التركية إبراهيم قالن، ورئيس الحكومة القطرية محمد بن عبد الرحمن، إضافة إلى المسؤولين المصريين.

وبحسب ما أفاد به مسؤول مصري رفيع مطّلع على سير المفاوضات «الأخبار»، فقد جرى تجاوز عدد من النقاط العالقة، ولا سيما في ما يخصّ قائمة الأسرى الفلسطينيين الذين تطالب «حماس» بالإفراج عنهم، إذ «تمّ التوافق على غالبية الأسماء، مع بقاء أخرى قيد التفاوض، بينما أجرى الوفد الإسرائيلي اتصالات متعدّدة للحصول على مزيد من الصلاحيات في ما يتعلّق بالأسماء الحسّاسة». وأضاف المصدر المصري أن الوفد الإسرائيلي الذي حضر إلى شرم الشيخ قبل وصول ويتكوف وكوشنر، «ركّز جهوده على ملف تبادل الأسرى باعتباره البند الأكثر قابلية للحسم خلال فترة قصيرة»، مشيراً إلى أن «الاتفاق على هذا الملف من شأنه أن يفتح الطريق أمام معالجة بقية النقاط العالقة».

وعلى الضفة الإسرائيلية، نقلت قناة «كان» العبرية عن مصادر مطّلعة قولها إن هناك «اقتراباً من تحقيق اختراق في مسار المفاوضات»، وسط تقديرات متفائلة من قبل القنوات الإسرائيلية تفيد بإمكان التوصل إلى اتفاق خلال 24 إلى 36 ساعة، علماً أن الأطراف كافة، بحسب «القناة 12»، تمارس ضغوطاً متبادلة في اللحظات الأخيرة لـ«تحسين شروطها في الاتفاق». وبيّن مصدر إسرائيلي في حديث إلى القناة، أن الصفقة المرتقبة تشمل إفراج «حماس» عن عشرين أسيراً إسرائيلياً على قيد الحياة، مقابل إطلاق إسرائيل سراح عدد من الأسرى الفلسطينيين، بعد أن تقدّم الحركة معلومات تؤكّد هوية جميع الأسرى الموجودين لديها. كذلك، تشمل التفاهمات الأولية انسحاباً إسرائيلياً جزئياً من قطاع غزة، وفق ما يُعرف بـ«خطة ترامب»، مع احتمال حدوث انسحاب إضافي محدود، فيما سيبقى الطوق العسكري الإسرائيلي مفروضاً على المناطق التي تتواجد فيها «حماس»، خلال المرحلة الأولى من الاتفاق. وفي هذا السياق، أفادت «القناة 14» بأن إسرائيل ستبقي عند «الخط الأصفر» الذي يُحدّد حدود المنطقة العازلة، على أن يجري بحث نزع سلاح «حماس» في مرحلة لاحقة. كما نقلت عن مصادر قريبة من المفاوضات أن «الصفقة شبه مُنجزة، وتنتظر التوقيع خلال يومين».

وفي تل أبيب أيضاً، نقلت وسائل الإعلام العبرية أن مكتب رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، أعدّ بالتنسيق مع المستشارة القضائية، «مسوّدة» لقرار حكومي بشأن صفقة تبادل الأسرى، تمهيداً لعرضها على الوزراء للتصويت عليها، مع التأكيد أن «الملحق الذي يتضمّن الأسماء لا يزال قيد النقاش»، علماً أن نتنياهو تعهّد لشريكيه اليمينيَّيْن، إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش، بـ«عدم إدراج مروان البرغوثي وأحمد سعدات ضمن الصفقة».

وفي ما يتصل بملف الأسرى كذلك، أفادت مصادر مطّلعة، «الأخبار»، بأن القاهرة أبدت انزعاجاً شديداً من تدخّل أطراف في السلطة الفلسطينية في مسار المفاوضات حول هذا الملف، ولا سيما محاولاتهم التأثير في قائمة الأسماء بالتنسيق مع واشنطن وتل أبيب، وسعيهم إلى استبعاد الأسير القيادي مروان البرغوثي من الصفقة. وأضاف المصدر أن الجانب المصري أبلغ الوفد الفلسطيني بضرورة التمسّك بالأسماء البارزة، وفي طليعتها البرغوثي. ووفق المعلومات، فإن زوجة البرغوثي أجرت زيارات متكرّرة إلى القاهرة، كما التقت ممثّلين عن الفصائل في عدة عواصم عربية، تحسّباً لضغوط تمارسها شخصيات محسوبة على «السلطة» لمنع إدراج اسم زوجها.

وعلى الرغم من التقدّم الملموس على خط التفاوض، فإن العقبة المتبقّية لا تزال تتمثّل في الانسحاب الإسرائيلي والضمانات المطلوبة من الأطراف الدولية. وفي هذا السياق، أكّد الأمين العام لـ«حركة الجهاد الإسلامي»، زياد النخالة، أن «المقاومة تخوض معركة تفاوضية شرسة، لكنها منفتحة على بعض البنود القابلة للتعامل الإيجابي»، خاصة في ما يتعلّق بـ«تبادل الأسرى»، مجدّداً تأكيده أن «الشعب الفلسطيني لن يخضع لإملاءات العدو، بل سيواصل نضاله لاسترداد حقوقه المشروعة». ومن جهته، أشار المتحدث باسم «حماس»، جهاد طه، إلى أن «الحركة تتعامل بمسؤولية مع كل ما يخدم المصلحة الوطنية»، مشدّداً على «ضرورة توفير ضمانات واضحة لتنفيذ الاتفاقات» مع التذكير بأن «التفاهم بشأن أسماء الأسرى لم يُحسم نهائياً حتى الآن».

وفي هذا الوقت، نقل الإعلام العبري معلومات حول أن إسرائيل استكملت استعداداتها لاستقبال الأسرى الإسرائيليين الذين سيُطلق سراحهم في قاعدة «ريعيم» العسكرية، في حال جرى التوقيع على الاتفاق، بينما أكّدت مصادر في واشنطن والدوحة والقاهرة تفاؤلها بإمكان التوصّل إلى اتفاق نهائي قريباً، قد يُعلن قبل يوم الجمعة. وعزّزت تلك التقديرات تقارير عن احتمال حضور الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، إلى مصر للمشاركة في مراسم التوقيع، وذلك تلبية لدعوة من الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي.

(الأخبار)

> تمّ التوافق على غالبية أسماء الأسرى الفلسطينيين، مع بقاء أسماء أخرى قيد التفاوض

> المراحل التالية للانسحاب تأتي بعد أن تفقد المقاومة ورقة الأسرى

مطالبة إسرائيلية بتمديد الاحتلال: خرائط الانسحاب تحاصر المفاوضات

غزة - **يوسف فارس**

رغم ما تعكسه تصريحات المسؤولين الأميركيين من تفاؤل بقرب التوصّل إلى اتفاق يفتح الباب أمام وقف إطلاق نار يقود إلى إنهاء تام للحرب المستمرة على قطاع غزة منذ عامين، فإنّ خرائط التموضع الحالية لجيش الاحتلال، وما تطالب به المقاومة في المقابل من خرائط انسحاب مغايرة للرغبة الإسرائيلية، يبقي العُقدة التي من شأنها تفجير المشهد الذي يزداد زخماً في مدينة شرم الشيخ المصرية، قائمة. ففي الوقت الحالي، يسيطر جيش الاحتلال بشكل فعلي على نحو 80% من مساحة قطاع غزة، إذ يحتلّ أكثر من ثلثي محافظة خانيونس، وهي أكبر محافظات القطاع، ومدينة رفح بشكل كلّي، بالإضافة إلى 90% من مساحة مدينة غزة والأحياء الشرقية والغربية المحيطة بها، فضلاً عن محافظة شمال القطاع التي تضمّ مدن جباليا وبيت لاهيا وبيت حانون ومخيم جباليا بشكل كلّي، فيما يُحشر سكان القطاع جميعهم في جيب ضيّق متبقٍّ في مدينة غزة، والمحافظة الوسطى ومخيماتها، بالإضافة إلى منطقة المواصي الغربية لمدينة خانيونس جنوباً.

وما يعرضه الاحتلال في ما اصطلح على تسميته «المرحلة الأولى» من خطة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، هو الانسحاب إلى حدود عملية «مركبات جدعون» الأولى، بمعنى أنّ السيطرة الفعلية لجيش الاحتلال ستبقى على ما نسبته 75% من مساحة القطاع. وتقضم تلك المساحة كامل محافظة شمال غزة، والمناطق الشرقية المعمورة من أحياء جباليا البلد والتفاح والشجاعية والزيتون وشرق محافظة خانيونس وكامل مدينة رفح، ومعها محورا «مراج» و«ماعين عوز» في مدينة خانيونس. ويجلّى ذلك جانباً من الإفخاخ التي تحملها خطة ترامب، بحذافيرها؛ إذ هي تربط «المرحلة الأولى» من الصفقة المفترضة بالإبقاء على 75% من مساحة القطاع ضمن السيطرة الإسرائيلية، في حين ترهن بقيّة مراحل الانسحاب بمطالب نزع السلاح ثم تشكيل القوات الدولية التي ستتولّى المسؤولية في مدينة غزة وحدودها، من دون التقيّد بأي سقف زمني، ما يعني أنّ إسرائيل تمتلك شيكاً مفتوحاً للمراوغة لأشهر، بل لسنوات، خصوصاً أنّ تلك المراحل تأتي بعد أن تفقد المقاومة ورقة الأسرى الأحياء والأموات الذين سيتمّ تسليمهم في الأيام الأولى من الاتفاق. ووفقاً لمعلومات حصلت عليها «الأخبار»، فإنّ الزخم الذي تشهده مفاوضات شرم الشيخ، يتركّز في المقام الأول على قضية الانسحاب وخرائط إعادة الانتشار المرتبطة بكل مرحلة من المراحل. فلهما تريد إسرائيل احتلالاً طويلاً للقطاع يلبّي حاجات التوسّع تحت ذريعة الضرورات الأمنيّة، تريد المقاومة أن تحقّق هدف الانسحاب في طليعة بنود الصفقة، بل وربطه بتسليم الأسرى أو البحث عن جثامين الأموات منهم الذي يتطلّب واقعاً ميدانياً خاصاً يفرض ضرورة الانسحاب وإعادة الانتشار.

في النتيجة، تبقى قضية الانسحاب الإسرائيلي من القطاع القشّة التي من شأنها أن تفجّر المشهد السياسي في أي لحظة، وهي ورقة القوة التي تمتلكها إسرائيل بوصفها القادرة على صناعة الوقائع على الأرض، في ظلّ ميزان القوة المختلّ. ويعني ذلك، أنّ بدءاً كهذا سيكون الفيصل بين الوقف التام للحرب الذي يسمح بأفق الاستثمار السياسي إسرائيلياً، وبين صفحة جديدة من الصراع الذي سيطول أمده.

رأي

ترامب وصراع الثلاثة آلاف عام

أحمد الدبش *

في 30 أيلول/سبتمبر 2025، وخلال اجتماع مع قادة عسكريين في قاعدة المشاة البحرية في كوانتيكو، وصف الرئيس الأميركي دونالد ترامب الصراع في الشرق الأوسط بأنه ممتدّ «لجذور عميقة... قد تصل إلى ثلاثة آلاف عام»، مؤكّداً أنه «على وشك إنهاء الحروب في الشرق الأوسط المستمرّة منذ 3000 عام».

يُظهر هذا التصريح بوضوح الطريقة التي يُقدّم بها ترامب الصراع العربي الإسرائيلي بوصفه سيروراً صدامياً عريقاً يمكن إدارتها بحلّ سريع في الحاضر. غير أنّ هذا الطرح يُثير سؤالَيْن منهجيَّيْن أساسيَّيْن: إلى أيّ مدى يصحّ هذا الادّعاء تاريخياً؟ وهل يجوز اختزالُ تاريخ سياسيٍّ وحضاريٍّ شديد التعقيد في سرديةٍ متخيّلة تمتدّ آلاف السنين؟

خرافة «العداوات التاريخية»

تُعدّ مقولة «العداوات التاريخية» إحدى الركائز الأيديولوجية التي استُخدمت في الخطاب الغربي والأميركي لتأطير الصراع العربي الإسرائيلي ضمن روايةٍ دينيةٍ توراتيةٍ مُتخيّلة. هذا الإطار الذي يتبنّاه ترامب، يقدّم الصراع في فلسطين على أنه امتداد مباشر لخصومات «أزلية» تمتدّ آلاف السنين بين «اليهود والعرب»، تعود إلى العصور التوراتية القديمة المُتخيّلة. غير أنّ هذا التصوير، كما يُجمع عدد متزايد من الباحثين في التاريخ والآثار والدراسات التوراتية، هو إسقاط حديث على الماضي، يُستخدم لتبرير مشروع استعماريٍّ حديث من خلال تجذيره في أسطورةٍ دينية. وكما يعبّر عالم الآثار النرويجي تيري أوستيغارد، فإن استحضار الماضي بهذه الطريقة ليس بحثاً عن الحقيقة، بل «حربٌ أيديولوجية تُمنح من خلالها الشرعية لاحتلال الحاضر».

شهد الشرق القديم قيام حضارات متعاقبة ومتنوّعة، من ممالك مدينة صغيرة إلى إمبراطوريات شاسعة، حيث تعاقبت على أرض فلسطين قوى وسلطات متعدّدة مثل الفلسطينيين والمصريين والآشوريين والبابليين والفرس واليونانيين والرومان. غير أن السجلّات التاريخية والأثرية تشير بشكل قاطع إلى أن هذه الأرض لم تُعرف في أيّ من هذه العصور باسم «أرض إسرائيل» بوصفها تسمية سياسية أو إقليمية راسخة. كما لم تكن في يوم من الأيام كياناً إقليمياً موحّداً أو كياناً سياسياً خاضعاً لسلطة كيان سياسي يُسمى «الشعب اليهودي» بالمفهوم القومي الحديث. فكرة «أرض إسرائيل»، بصيغتها السياسية الحديثة، هي بناءٌ لاحق، استُمدّ من النصوص الدينية ثم أُسقط على الماضي لأغراضٍ أيديولوجية.

التوراة... لا إثبات على الأرض!

يرفض عدد كبير من الباحثين التعامل مع «الكتاب المقدّس» بوصفه رواية حقيقية ذات أهمية (تُراجع أعمال كل من: إسرائيل فنكلشتاين، توماس تومسون، كيث وايتلام، شلومو ساند، زئيف هرتسوغ، هانس فوروهاجن). ثمّة حقيقة مهمة تكمن في أنّ قرناً من البحوث الأثريّة الكثّفة، لم يترك شبراً أو حجراً من أرض فلسطين دون قلبها، لم يعثر على أثر واحد يربط «أسفار التناخ» (أكثر أسماء الكتاب المقدّس العبري شيوعاً) بها، وأي ادّعاء بغير ذلك هو غير صحيح على الإطلاق وتزوير للحقائق. ولم يتمكّن علماء الآثار من تقديم البُرهان على أن أرض فلسطين أُطلق عليها يوماً ما مصطلح «أرض إسرائيل» كحيّز إقليميّ خاضع لسيطرة «الشعب اليهودي». وهذا ما أكّده المؤرّخ والبروفيسور في جامعة تل أبيب، شلومو ساند، في كتابه «اختراع أرض إسرائيل»، حيث أثبت أن «الحركة الصهيونية هي التي سرقت مصطلح «أرض إسرائيل»، وهو ديني في جوهره. وحوّلته إلى مصطلح جيو-سياسي، وبموجبه جعلت تلك «الأرض» وطناً لليهود، وذلك منذ نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين».

هذه الحقيقة المؤكّدة تفكّك فكرة الاستمرارية التاريخية بين «إسرائيل» التوراة و«إسرائيل» العصر الحديث، وتُظهر أن تسمية «أرض إسرائيل» لم تكن يوماً توصيفاً جغرافياً حقيقياً.

إلى جانب النقد الأثري، يقدّم عدد من الباحثين رؤية أنثروبولوجية تفنّد الادّعاء القائل بأن يهود اليوم هم الامتداد العرقي المباشر لقبائل قديمة طُردت من فلسطين ثم «عادت» إليها.

أثار العالم المصري الراحل جمال حمدان، شكوكاً حول ذلك، في دراسته القيّمة «اليهود أنثربولوجياً»، إذ يقول: «يهود العالم اليوم مختلطون في جملتهم اختلاطاً يبعدهم عن أيّ أصول إسرائيلية فلسطينية [مُتخيّلة] قديمة، ولا يوجد رابط أنثربولوجي بين الجهتين، والرابط الوحيد هو رابط الدين».

فجّر آرثر كوستلر، في عام 1976، قنبلته الأدبية التي حملت العنوان «القبيلة الثالثة عشرة»، والتي تُرجمت إلى لغات عديدة وأثارت موجة من ردود الفعل المتباينة. أوضح فيها أثر الخزر في تكوين اليهود المعاصرين، وخلاصة ما ينتهي إليه أن «معظم اليهود العصريين ليسوا من أصل فلسطيني بل من أصل قوقازي [...] وبطبيعة الحال سوف يكون من الحماقة أن ننكر أن يهوداً من أصل مختلف أيضاً في المجتمع اليهودي الكائن في عالم اليوم. إنّ مساهمة الخزر في التركيب الوراثي لليهود مساهمة جوهرية بل ومهيمنة في كل الاحتمالات».

وجاءت آخر وأحدث محاولة لهدم فكرة الاستمرارية التاريخية المباشرة لليهود، على يد المؤرّخ والبروفيسور في جامعة تل أبيب، شلومو ساند، في كتابه «اختراع الشعب اليهودي»، إذ يقول: «لم يكن هناك شعب يهودي واحد متجانس عبر التاريخ، بل جماعات متنوّعة تطوّرت في سياقات تاريخية مختلفة».

هذا التفكيك للرواية الصهيونية التقليدية يقوّض الأساس الذي بُنيت عليه فكرة «العداوة التاريخية المستمرة»، إذ يبيّن أن الصراع ليس امتداداً لعداوات توراتية، بل هو نتاج لمشروع استعماري حديث بدأ في أواخر القرن التاسع عشر مع نشوء الحركة الصهيونية وبدعم مباشر من القوى الاستعمارية الغربية، ولا سيما بريطانيا.

صراع حديث

إنّ الصراع العربي الإسرائيلي، بصيغته الراهنة، ليس امتداداً لصراعات توراتية مُتخيّلة، بل هو نتاج تاريخي حديث تشكّل ضمن البنية الإمبراطورية الأوروبية الحديثة. فقد وُلد في سياق إمبراطوري-استعماري أوروبي في أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، ومع ظهور الحركة الصهيونية في أوروبا في سياق تصاعد القوميات الأوروبية والمسألة اليهودية، وتبلورت ملامحه السياسية مع تصريح بلفور عام 1917، ثم نظام الانتداب البريطاني عام 1922، وبلغ ذروته في 1947–1949 مع قرار التقسيم والحرب والنكبة (يُراجع رشيد الخالدي: «حرب المئة عام على فلسطين»).

إنّ نسب هذا إلى «عداوات عمرها 3000 عام» يتجاوز هذه الوقائع التي أنتجت شروط النزاع ومعانيه المعاصرة. وإنّ جميع المؤشرات التاريخية والوثائقية تُظهر أن ما يُعرف اليوم بـ«القضية الفلسطينية» هو صراع استعماري استيطاني بين شعب أصيل في أرضه ومشروع استيطاني حديث تدعمه قوى عالمية (يُراجع إيلان بابيه: «التطهير العرقي في فلسطين»).

إنّ تصوير الصراع الحديث على أنه استمرارٌ لـ«عداوات توراتية عمرها 3000 عام»، على ما يروّج ترامب، ليس إلا آليةً خطابية لإضفاء الشرعية على حاضر سياسي ظالم عبر استدعاء ماضٍ مُتخيَّل. فالوقائع الأثرية والتاريخية والأنثروبولوجية مجتمعةً تُظهر أنّ الصراع في فلسطين ليس استمراراً لخصومات دينية قديمة، بل هو صراعٌ سياسيٌّ واستعماريٌّ حديث النشأة.

* مؤرّخ فلسطيني

العراق

التمويل مقابل الولاء
استثمار خليجي في الانتخابات

بغداد - **فقار فاضل**

مع اقتراب موعد الانتخابات العراقية في 11 تشرين الثاني المقبل، تتصاعد الاتهامات حول دخول المال الخارجي على خطّ الحملات الانتخابية، وسط تحذيرات من تأثيره على نزاهة العملية الديمقراطية وشفافيتها. وكشفت مصادر سياسية عراقية، لـ«الأخبار»، عن تمويلات خارجية قادمة من دول إقليمية، وخصوصاً خليجية، قالت إنها تدعم أحزاباً ومرشّحين من مختلف المكوّنات، سنّية وشيعية وتركمانية، بل وتمتد أحياناً إلى دعم حملات قيادات بارزة ضمن تيار رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، الساعي إلى ولاية ثانية. وأشارت المصادر إلى أن هذه الدول لا تكتفي بدعم الأحزاب مالياً ولوجستياً، بل تتدخّل مباشرة في وضع مرشحين على قوائم لتضمن ولاءهم السياسي، مضيفة أن «هناك مشاريع استثمارية خليجية دخلت إلى العراق برؤوس أموال ضخمة، ولكنها في الأصل تُمارس كأدوات دعم مشروط، يُفترض أن تُستثمر سياسياً عبر توجيه أهداف تلك الدول الفائزة نحو أهداف تلك الدول الداعمة».

وتعليقاً على ذلك، أكد الباحث أحمد السعدي أن «الأموال الداخلية تُستغل انتخابياً، وهناك جهات خارجية أجنبية ترعى بعض القيادات السياسية بشكل غير معلن»، متحدثاً عن «وجود دعم تركي مخصّص للمكوّن السنّي، وخصوصاً لقيادات مثل خميس الخنجر، فضلاً عن دعم تركماني في كركوك، مع دعم قطري أيضاً لحلفاء محليين في الدوائر السنية». وردّاً على الاتهامات، دافعت «المفوضية العليا المستقلة للانتخابات» بأن «التعليمات الناظمة للإنفاق الانتخابي تشدّد على منع استلام أيّ مساهمات أو تبرّعات من جهات أجنبية، أو من مؤسسات الدولة، أو الشركات العامة، أو المصارف الحكومية». وأوضح مساعد الناطق الإعلامي في المفوضية، نبراس أبو سودة، أن «سقف الإنفاق الانتخابي للمرشح الفرد يُحسب وفق عدد الناخبين في الدائرة، وأن أي مساهمات - حتى العينية منها - تُحتسب ضمن السقف»، مضيفاً أن «كلّ مرشح أو حزب ملزم بتعيين محاسب مالي مؤهل، وتقديم تقرير مالي أولي خلال 15 يوماً من يوم الاقتراع، وكشف مالي نهائي خلال 30 يوماً من إعلان النتائج الأولية، مع تفصيل جميع النفقات والمساهمات».

> غالباً ما يُدار التمويل الأجنبي عبر قنوات معقّدة للتستّر

ولا يُعدّ التمويل السياسي الخارجي ظاهرة جديدة في العراق، بل له جذور عميقة تمتدّ إلى ما بعد سقوط النظام عام 2003، حيث توزّعت اللعبة السياسية بين أطراف كثيرة، ونشأت علاقات تبعية بين أطرافها وبين جهات إقليمية ودولية. وشكّل المزج بين المال السياسي المحلّي والأجنبي، وبين الاستثمارات والتنمية السياسية، بيئة مضطربة جعلت التنافس الانتخابي أقلّ نزاهة، وأكثر اعتماداً على النفوذ الخارجي على حساب البرامج الانتخابية. وإذ يمثّل ذلك خرقاً خطيراً للقوانين الانتخابية التي تمنع التمويل الأجنبي، وتقويضاً لمبدأ المنافسة النزيهة بين المتنافسين، فإن إدارة التمويل الأجنبي عبر قنوات معقّدة، من مثل استخدام وسطاء محليين أو شركات استثمارية تعمل كغطاء مالي، تجعل مهمّة «المفوضية العليا للانتخابات» وهيئات الرقابة المالية أكثر صعوبة في تتبّع مصادر الأموال ومصارفها.

وفي هذا الإطار، شدّد قاض عراقي بارز، في حديث إلى «الأخبار»، على أنه «لا يمكن الاعتماد على الادّعاء وحده، بل لا بدّ من تحقيق مستقل يديره القضاء أو هيئة رقابية مستقلة تكشف أرقاماً دقيقة، وتجري تحقيقات في الحسابات البنكية والتحويلات الدولية». وبيّن أنه «من الممكن أن يُطلب الكشف عن الحسابات البنكية الخارجية للمرشحين والأحزاب، وتحليل التحويلات عبر البنوك أو المؤسسات المالية، وربطها بهوية الجهات الداعمة. كما يمكن الاستفادة من الاتفاقيات الدولية لمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب في هذا السياق». وإلى جانب ذلك، لفت القاضي إلى أهمية أن «تتكامل الشهادات والتقارير الميدانية للمراقبين المستقلين، والمقابلات مع مقرّبين من الأحزاب أو كيانات الحكم المحلي، للتحقّق مما إذا كانت الأموال الواردة تُستخدم فعلياً في الحملة الانتخابية أو تُحوّل لاحقاً إلى فائدة سياسية غير معلنة».

مشاريع استثمارية خليجية دخلت العراق برؤوس أموال ضخمة، كأدوات دعم مشروط (أ ف ب)

الحدث

مخاطر «حافة الردع» تتفاقم
إيران - إسرائيل: كأن الحرب غداً

باتت الحدود بين استعراض القوة ونشوب الحرب، أضيق من أيّ وقت مضى (أ ف ب)

طهران - **محمد خواجوئي**

منذ نهاية أيلول الماضي ومطلع تشرين الأول الجاري، اتّخذ حديث التصعيد الإقليمي الذي كان يدور سابقاً في غرف التحليل طابعاً أكثر جدّية، متمحوراً حول سؤال رئيسي مفاده: هل تقف إسرائيل والولايات المتحدة، مرّة جديدة، على عتبة حرب مع إيران؟ لا تنحصر مؤشرات التصعيد هذه المرّة في لغة التهديد فحسب، بل تتعدّاها إلى التحرّكات الدبلوماسية والتعزيزات العسكرية، التي يمكن عدّها علامات تحذيرية. إذ بالتزامن مع عودة العقوبات الأممية على طهران، في ضوء تفعيل «آلية الزناد» في الـ28 من أيلول، أسهم نشر طائرات التزوّد بالوقود الأميركية في الخليج، وإعلان الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، عن خطّته في شأن غزة، في دفع مراقبين إقليميين إلى تلمّس «بوادر أزمة جديدة». وعلى مدى الأسبوعين الماضيين، أظهرت صور الأقمار الاصطناعية، ومعطيات التتبّع الجوّي، أن طائرات أميركية عدّة للتزوّد بالوقود، من طرازَي «KC-135» و«KC-10»، انتقلت من قواعد أوروبية إلى قطر والبحرين، توازياً مع تزايد رحلات الرصد والاستطلاع فوق الخليج والبحر الأحمر، وهو ما قد يُقرأ، في الأدبيات العسكرية، على أنه مدخل إلى عمليات أكبر. وفيما أعلنت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم)، وقتذاك، أنها «نشرت تجهيزات دفاعية جديدة لدعم الحلفاء الإقليميين»، نفّذت إسرائيل، في الأيام القليلة الماضية، مناورة مشتركة للدفاع الجوّي مع كلّ من اليونان وقبرص، اشتمل قسم مهمّ منها على محاكاة الدفاع أمام الصواريخ الباليستية البعيدة المدى. وفي طهران، اعتبرت الصحف القريبة من الحكومة، أن «التحرّكات الأميركية هي في معظمها ذات طابع ردعي»، في حين حذّرت الصحف الأكثر تشدّداً، من مثل «كيهان»، من أن «العدو يريد

> **الحرب التي تنتهي من دون فائز، يتقلّص عادة الدافع إلى تكرارها**

اختبار إرادة إيران».

وكانت قد زادت عودة العقوبات الأممية على إيران المشهد تعقيداً؛ إذ إن هذا الإجراء الذي بادرت إليه الدول الأوروبية بالتنسيق مع الأميركيين، والذي بدا في الظاهر محاولة لدفع طهران إلى التعاون مع «الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، هدّد، وفق عدد من المحلّلين الإيرانيين، إلى ممارسة الضغط على بلادهم لدفعها إلى تغيير سلوكها الإقليمي، والتمهيد لمواجهة أشمل معها، باعتبار أن الضغط الاقتصادي سيضع إيران في موقع دفاعي، وسيُدخلها تحت البند السابع من ميثاق الأمم المتحدة، ما يمكن أن يضفي - ظاهراً - شرعيّة على أيّ عمل عسكري جديد ضدّها. كذلك، إن طرح ترامب خطّته في شأن غزة، لا يهدف - من وجهة نظر المراقبين الإيرانيين - إلى إنهاء الحرب في قطاع غزة وتنظيم الأوضاع فيه فحسب، بل يرمي أيضاً إلى إعادة ترتيب توازن القوى في أرجاء المنطقة. بتعبير آخر، تسود في طهران رؤية مفادها: أن الهدوء في غزة سيتيح لإسرائيل إمكانية أن تتفرّغ براحة لاستكمال أهدافها في المواجهة مع إيران.

وياتي ذلك في وقت ما تزال فيه وقائع حرب الـ12 يوماً حاضرة في خلفية المشهد، خصوصاً أنه إبّان تلك الجولة في حزيران الماضي، ورغم محدودية خسائر الطرفين، فإن كليهما أدركا أنه لا يمكن في هذه المرّة السيطرة على النيران المستعرة بسهولة، وهو ما دفع إلى إقرار «وقف إطلاق نار بارد»؛ لا سلام رسمياً، ولا حرب من العيار الثقيل. على أن خبراء الدفاع الغربيين يرون أن إسرائيل الذي بادرت إليه الدول الأوروبية بالتنسيق مع الأميركيين، والذي بدا في الظاهر محاولة لدفع طهران إلى التعاون مع «الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، هدّد، وفق عدد من المحلّلين الإيرانيين، إلى ممارسة الضغط على بلادهم لدفعها إلى تغيير سلوكها الإقليمي، والتمهيد لمواجهة أشمل معها، باعتبار أن الضغط الاقتصادي سيضع إيران في موقع دفاعي، وسيُدخلها تحت البند السابع من ميثاق الأمم المتحدة، ما يمكن أن يضفي - ظاهراً - شرعيّة على أيّ عمل عسكري جديد ضدّها. كذلك، إن طرح ترامب خطّته في شأن غزة، لا يهدف - من وجهة نظر المراقبين الإيرانيين - إلى إنهاء الحرب في قطاع غزة وتنظيم الأوضاع فيه فحسب، بل يرمي أيضاً إلى إعادة ترتيب توازن القوى في أرجاء المنطقة. بتعبير آخر، تسود في طهران رؤية مفادها: أن الهدوء في غزة سيتيح لإسرائيل إمكانية أن تتفرّغ براحة لاستكمال أهدافها في المواجهة مع إيران.

وياتي ذلك في وقت ما تزال فيه وقائع حرب الـ12 يوماً حاضرة في خلفية المشهد، خصوصاً أنه إبّان تلك الجولة في حزيران الماضي، ورغم محدودية خسائر الطرفين، فإن كليهما أدركا أنه لا يمكن في هذه المرّة السيطرة على النيران المستعرة بسهولة، وهو ما دفع إلى إقرار «وقف إطلاق نار بارد»؛ لا سلام رسمياً، ولا حرب من العيار الثقيل. على أن خبراء الدفاع الغربيين يرون أن إسرائيل الذي بادرت إليه الدول الأوروبية بالتنسيق مع الأميركيين، والذي بدا في الظاهر محاولة لدفع طهران إلى التعاون مع «الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، هدّد، وفق عدد من المحلّلين الإيرانيين، إلى ممارسة الضغط على بلادهم لدفعها إلى تغيير سلوكها الإقليمي، والتمهيد لمواجهة أشمل معها، باعتبار أن الضغط الاقتصادي سيضع إيران في موقع دفاعي، وسيُدخلها تحت البند السابع من ميثاق الأمم المتحدة، ما يمكن أن يضفي - ظاهراً - شرعيّة على أيّ عمل عسكري جديد ضدّها. كذلك، إن طرح ترامب خطّته في شأن غزة، لا يهدف - من وجهة نظر المراقبين الإيرانيين - إلى إنهاء الحرب في قطاع غزة وتنظيم الأوضاع فيه فحسب، بل يرمي أيضاً إلى إعادة ترتيب توازن القوى في أرجاء المنطقة. بتعبير آخر، تسود في طهران رؤية مفادها: أن الهدوء في غزة سيتيح لإسرائيل إمكانية أن تتفرّغ براحة لاستكمال أهدافها في المواجهة مع إيران.

وياتي ذلك في وقت ما تزال فيه وقائع حرب الـ12 يوماً حاضرة في خلفية المشهد، خصوصاً أنه إبّان تلك الجولة في حزيران الماضي، ورغم محدودية خسائر الطرفين، فإن كليهما أدركا أنه لا يمكن في هذه المرّة السيطرة على النيران المستعرة بسهولة، وهو ما دفع إلى إقرار «وقف إطلاق نار بارد»؛ لا سلام رسمياً، ولا حرب من العيار الثقيل. على أن خبراء الدفاع الغربيين يرون أن إسرائيل الذي بادرت إليه الدول الأوروبية بالتنسيق مع الأميركيين، والذي بدا في الظاهر محاولة لدفع طهران إلى التعاون مع «الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، هدّد، وفق عدد من المحلّلين الإيرانيين، إلى ممارسة الضغط على بلادهم لدفعها إلى تغيير سلوكها الإقليمي، والتمهيد لمواجهة أشمل معها، باعتبار أن الضغط الاقتصادي سيضع إيران في موقع دفاعي، وسيُدخلها تحت البند السابع من ميثاق الأمم المتحدة، ما يمكن أن يضفي - ظاهراً - شرعيّة على أيّ عمل عسكري جديد ضدّها. كذلك، إن طرح ترامب خطّته في شأن غزة، لا يهدف - من وجهة نظر المراقبين الإيرانيين - إلى إنهاء الحرب في قطاع غزة وتنظيم الأوضاع فيه فحسب، بل يرمي أيضاً إلى إعادة ترتيب توازن القوى في أرجاء المنطقة. بتعبير آخر، تسود في طهران رؤية مفادها: أن الهدوء في غزة سيتيح لإسرائيل إمكانية أن تتفرّغ براحة لاستكمال أهدافها في المواجهة مع إيران.

وياتي ذلك في وقت ما تزال فيه وقائع حرب الـ12 يوماً حاضرة في خلفية المشهد، خصوصاً أنه إبّان تلك الجولة في حزيران الماضي، ورغم محدودية خسائر الطرفين، فإن كليهما أدركا أنه لا يمكن في هذه المرّة السيطرة على النيران المستعرة بسهولة، وهو ما دفع إلى إقرار «وقف إطلاق نار بارد»؛ لا سلام رسمياً، ولا حرب من العيار الثقيل. على أن خبراء الدفاع الغربيين يرون أن إسرائيل الذي بادرت إليه الدول الأوروبية بالتنسيق مع الأميركيين، والذي بدا في الظاهر محاولة لدفع طهران إلى التعاون مع «الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، هدّد، وفق عدد من المحلّلين الإيرانيين، إلى ممارسة الضغط على بلادهم لدفعها إلى تغيير

المؤشّرات الظاهرة التي تدعم هكذا افتراض، فإن ثمة في المقابل أسباباً للاعتقاد بإمكانية احتواء الأزمة، على رأسها ما يلي:

- أولاً، أن الكلفة الإنسانية والاقتصادية لأيّ حرب مباشرة ستكون باهظة جداً؛ وهو ما لا يلائم إسرائيل التي تعيش أزمة سياسية داخلية، ولا أميركا التي تقف على عتبة انتخابات، ولا حتى إيران التي تخشى، في ظلّ الضغوط الاقتصادية عليها إلى جانب التوجّس المجتمعي، من أن يؤدي أي اشتباك واسع النطاق إلى زعزعة استقرارها الداخلي.

- ثانياً، أن اللاعبين الآخرين - بدءاً من روسيا والصين وصولاً إلى الدول الخليجية -، يخشون توسيع نطاق الحرب؛ ذلك أن أيّاً منهم لا يريد تعريض سوق الطاقة أو مسارات الملاحة البحرية في الخليج والبحر الأحمر للخطر ثانية.

- ثالثاً، أن تجربة حزيران أظهرت أن أيّاً من الأطراف لم يمتلك الباع الأطول في الهجوم أو الدفاع؛ والحرب التي تنتهي من دون فائز، يتقلّص عادةً الدافع إلى تكرارها.

مع ذلك، يظلّ الخطر الأكبر كامناً في سوء التقدير؛ ففي الوقت الذي تتصرّف فيه الطرفان في ظلّ ثقة معدومة، فإن هجوماً صاروخيّاً خاطئاً، أو إطلاق نار من جانب أيّ طرف ثالث، يمكن أن يؤدّي إلى بدء سلسلة من ردود الفعل، قد تخرج تالياً عن إرادة اللاعبين الرئيسيين، في ما يُطلق عليه الخبراء العسكريون «حافة الردع»، أي حينما تكون القوّة رادعة وتتحوّل في الوقت ذاته إلى شرارة حرب. وهكذا، ورغم أن مصلحة أيّ من اللاعبين لا تكمن في بدء حرب جديدة، تقف المنطقة أمام مخاطر هائلة؛ إذ فيما يوحي استقدام طائرات التزوّد بالوقود وعودة العقوبات، بتجهيز ساحة القتال، فإنه كلّما ازداد الضغط الاقتصادي على إيران، واستمرّ التعقيد في غزة ولبنان، فإن احتمال الانزلاق من «الردع» إلى «الاشتباك» يتعاظم.

وكانت قد سعت طهران، في الأسابيع الأخيرة، عبر التحذيرات الكلامية واستعراض القوّة العسكرية، إلى إظهار كلفة أيّ إجراء محتمل، في حين أرسلت واشنطن، من طريق تشكيلتها القتالية، رسالة مزدوجة، عنوانها أن الاستعداد هو للهجوم، ولكن الأفضلية تظلّ للردع. أمّا إسرائيل، فتقف بين هذا الحدّ وذاك، ممثّلة اللاعب الذي لا يمكن التنبؤ بتصرفاته. ومن هنا، ربّما تكون المنطقة على أبواب فصل جديد من التصعيد، خصوصاً أن الحدود بين استعراض القوّة ونشوب الحرب باتت أضيق مما كانت عليه في أيّ وقت مضى، وأن أيّ حركة خاطئة يمكن أن تؤدّي إلى استبدال التوازن الهشّ الحالي، بحرب قد لا تشبه بالمرّة حرب الـ12 يوماً.

سوريا

التصعيد ضدّ «قسد»: تركيا تختبر حدود نفوذها

عامر علي

لا يمكن فصل التصعيد الأخير في حيّي الشيخ مقصود والأشرفية في حلب، عن مجمل حالة التصعيد والتسخين المستمرة على خطوط التماس، بين فصائل «الجيش الوطني» المدعوم تركياً، والذي يتبع وزارة الدفاع السورية الناشئة من جهة، و«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) من جهة أخرى. وياتي ذلك على وقع التعثّر المستمر في تطبيق اتفاقية العاشر من آذار التي تقضي بدمج «قسد» ضمن هيكلية وزارة الدفاع خلال مهلةٍ لا تتجاوز نهاية العام الجاري.

وبدأت جولة التصعيد الأخيرة، التي اتّخذت أشكالاً متعددة، بفرض حصار على الحيّين، تبعته محاولة تقدّم محسوبة على أطرافهما، ووجهت بمقاومة شرسة من قبل القوات الكردية المتمركزة في المنطقة. ووافقت هذه التطوّرات مع ضغوط إعلامية غير مسبوقة، رُوّج خلالها لجملة من الحُجج لتبرير الهجوم، بدءاً بالتفجير الذي وقع في حديقة طارق بن زياد - والذي قالت وسائل إعلام مقرّبة من السلطات الانتقالية إنه ناجم عن تفجير نفق، في حين نفت مصادر أهلية كردية ذلك -، وليس انتهاءً بظهور الناطق باسم وزارة الداخلية، نور الدين البابا، عبر قناة «الإخبارية السورية»، معلناً وجود «فلول» قال إنهم يختبئون داخل الحيّين.

وسبق التصعيد الإعلامية والعسكرية المتزايدة على حيّي الشيخ مقصود والأشرفية، ومحاولة السلطات الانتقالية اقتحامهما، لقاءُ جمع المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا، توماس برّاك، وقائد القيادة المركزية الأميركية، براد كوبر، بالقائد العام لـ«قسد» مظلوم عبدي. وجاء هذا اللقاء في سياق الحراك المتواصل الذي يقوده برّاك - الذي يشغل أيضاً منصب السفير الأميركي في تركيا -، في محاولة لتحقيق أي خرق في

شنّ الشيباني، من أنقرة، هجوماً غير مباشر على «قسد»، متهماً إياها بتعطيل الاتفاقية (أ ف ب)

ملف «الإدارة الذاتية» الكردية، قبيل انتهاء فترة تكليفه مبعوثاً خاصاً إلى سوريا، وسط تسريبات إعلامية مهمته في حال فشله في إحراز أي تقدّم.

كذلك، سبق هذا الهجوم لقاءُ جمع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بنظيره التركيّ رجب طيب إردوغان، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة نهاية الشهر الماضي. وخلال اللقاء، كال ترامب المديحَ لإردوغان، واعتبره «الشخص الذي أسقط الأسد»، في تصريح بدا أنه فتح الباب أمام أنقرة لاستطلاع مقدار نفوذها في الملف السوري، خصوصاً في ما يتعلّق بملف «قسد»، باعتبار أن الملفّ الآخر - النفوذ العسكري» يرتبط فعلياً بالصراع مع إسرائيل.

في هذا السياق، شهدت خطوط التماس في ريف حلب (دير حافر) وفي محيط سدّ تشرين، تسخيناً واشتباكات استُخدمت خلالها المسيّرات المُفخّخة، من دون أن يطرأ أيّ تغيير على خريطة السيطرة. ولم تثمر هذه المواجهات نتائج فعلية، ما دفع أنقرة، على ما يبدو، إلى البحث عن نقاط ضغط إضافية، ليبرزَ حيّا الشيخ مقصود والأشرفية كموقعين مناسبين لاختبار مدى نفوذها.

وسوريا يُعدّ انتكاسة للمساعي التي يقودها برّاك؛ والثاني، أن من شأن هذا سيناريو التشويش على مسار توليه واشنطن في الوقت الحالي اهتماماً أكبر، وهو ملف قطاع غزة. وإلى جانب ذلك، أعادت التسريبات التي تلت الاجتماع، طرح العبارات الخلاف بين الطرفين، في ظلّ تمسّك «قسد» ببقاء «الإدارة الذاتية» وسعيها إلى تكريس نموذج حكم لا مركزي في سوريا.

ولم تفضِ لقاءات دمشق بين الجانبين إلى أيّ نتائج فعلية أو تفاهمات مكتوبة، باستثناء الرضوخ للأوامر الأميركية العاجلة بوقف إطلاق النار. وهي أوامر مردُّها إلى سببين: الأول، أن انفجار الملف العسكري في البداية عقد لقاءاتها مع ممثلي حكومة الشرع في باريس، قبل أن يصرّ الأخير على نقلها إلى دمشق، بهدف تحويلها من مفاوضات سياسية إلى لقاءات تقنية تبحث في آليات دمج «قسد» في السلطة المركزية، والذي يمثل أبرزَ مواضع الخلاف بين الطرفين، في ظلّ تمسّك «قسد» ببقاء «الإدارة الذاتية» وسعيها إلى تكريس نموذج حكم لا مركزي في سوريا.

ولم تفضِ لقاءات دمشق بين الجانبين إلى أيّ نتائج فعلية أو تفاهمات مكتوبة، باستثناء الرضوخ للأوامر الأميركية العاجلة بوقف إطلاق النار. وهي أوامر مردُّها إلى سببين: الأول، أن انفجار الملف العسكري في

> **لم تفضِ لقاءات دمشق بين الجانبين إلى أيّ نتائج فعلية أو تفاهمات مكتوبة**

تقرير

طبول حرب في الكاريبي
أميركا تواصل استفزاز فنزويلا

سعيد محمد

في تحوّل استراتيجي لافت، قطعت إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، كافة قنوات الاتصال الدبلوماسية مع حكومة فنزويلا، لتفتح الباب أمام مرحلة جديدة من المواجهة المباشرة، التي انتقلت من العقوبات الاقتصادية إلى استخدام القوّة العسكرية الموجّهة. وتزامنت هذه الخطوة، التي تمثّلت في إيقاف مهمّة المبعوث الخاص ريتشارد غرينيل، مع سلسلة هجمات شنّتها البحرية الأميركية على قوارب قبالة السواحل الفنزويلية، ما أسفر إلى الآن، عن مقتل أكثر من 20 شخصاً.

ويأتي هذا التصعيد النوعي ليتوّج سنوات من الضغط الاقتصادي والديبلوماسي والفشل في تغيير النظام عبر الوسائل السياسية؛ وهو يبرَّر لدى واشنطن، بأنه جزء من «نزاع مسلح» ضدّ كارتلات المخدرات، فيما يُقرأ في كاراكاس وعلى الساحة الدولية، كمقدّمة لمرحلة أكثر خطورة من الصراع.

وكانت القوات الأميركية المنتشرة في البحر الكاريبي، والتي تشكّل أكبر حشد عسكري في المنطقة منذ غزو بنما عام 1989، نفّذت هجمات على أربع سفن على الأقلّ في أثناء الأسابيع القليلة الماضية، أسفرت عن مقتل العشرات ممّن وصفتهم واشنطن بـ«مهرّبي مخدرات وإرهابيين». وسرعان ما تبنّى الرئيس دونالد ترامب، هذه الضربات، معلناً أنه: «بناءً على أوامري، أمر وزير الحرب بشنّ ضربة عسكرية مميتة»، مرفقاً منشوراته بمقاطع مصوّرة تُظهر استهداف القوارب وتدميرها.

ولتوفير غطاء شرعي لهذه الأعمال القتالية، أخبرت الإدارة الكونغرس، بأنّ البلاد تخوض «نزاعاً مسلّحاً» مع كارتلات المخدرات، التي يمكن اعتبار أفرادها «مقاتلين غير شرعيين». ويمثّل التعريف المقدّم، وفق خبراء قانونيين، تحوّلاً خطيراً، كونه ينقل المواجهة من إطار إنفاذ القانون، الذي يضمن للمشتبه فيهم حقوقاً إجرائية، إلى إطار الحرب، الذي يبيح القتل كخيار أول. وتفيد تقارير صحافية أميركية بأنّ «البنتاغون» يعدّ بالفعل خططاً لتوسيع عملياته، لتشمل هجمات بطائرات من دون طيار ضدّ أهداف يُشتبه في ارتباطها بتهريب المخدرات، من مثل معامل تصنيع مزعومة، وأشخاص متّهمين بأنهم قادة عصابات، داخل الأراضي الفنزويلية. ويترافق هذا التصعيد العسكري مع تهويل إعلامي متنام؛ إذ أبلغ وزير الحرب، بيت هيغسيث، البحّارة المشاركين في المهمّة، بأنّ ما يقومون به «ليس تدريباً». ومن جهته، نشر مارشال بيليغسلي، المسؤول السابق في وزارة الخزانة، لقطات صوّرتها طائرة مسيّرة لما قيل إنه مخبأ للرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو. لكن الضربة القاضية لأيّ أمل في التهدئة، تبدّت عندما كشفت «نيويورك تايمز» أنّ الرئيس الأميركي، أوعز إلى مبعوثه ريتشارد غرينيل، الذي كان يقود مفاوضات سرّية مع كاراكاس، بهدف التوصّل إلى صفقة تضمن الإفراج عن محتجزين أميركيين ووصول الشركات الأميركية إلى النفط، بوقف جميع أشكال التواصل الديبلوماسي، في خطوة بدا أنها رسّخت انتصار تيار الصقور المتشدّد داخل إدارته، الذي يقوده وزير الخارجية، ماركو روبيو.

أمّا في كاراكاس، فجاء الردّ الرسمي على التحرّكات الأميركية، عبر استعراض للقوّة العسكرية، وتأكيد للجاهزية القتالية. ونظّمت الحكومة استعراضات للدبّابات في العاصمة، وأجرت مناورات عسكرية واسعة النطاق تحت اسم «درع بوليفار» في جزيرة «لا أورشيلا» الاستراتيجية، شاركت فيها، 12 سفينة بحرية و22 طائرة مقاتلة، بما في ذلك طائرات «سوخوي-30» روسية الصنع، و2500 جندي من القوات الخاصة. وأعلنت وزارة الدفاع إطلاق صواريخ صينية مضادّة للسفن من طراز «C802»، وصواريخ إيرانية من طراز «CM90»، بالإضافة إلى استخدام أنظمة الدفاع الجوّي السوفياتية الطراز «ZU-23». وأكّد وزير الدفاع، فلاديمير بادرينو، أنّ 36 ألف جندي في حال تأهّب قصوى.

لكنّ هذا الاستعراض الرسمي للقوّة، قابله مشهد مقلق على المستوى الشعبي. فعندما دعا مادورو، المواطنين إلى التطوّع في الميليشيات الشعبية لمواجهة غزو أميركي محتمل، كانت الاستجابة -

> **لا يمكن فهم الاستراتيجية الأميركية العدائية تجاه فنزويلا، بمعزل عن مواردها الطبيعية الهائلة**

بحسب تقارير ميدانية لوكالات أنباء عالمية - «فاترة» و«متفرّقة»؛ إذ تركّز الحضور بشكل أساسي على موظّفي القطاع العام، وعدد قليل من أنصار التشكيلات البوليفارية، في ما يعكس الأثر العميق للأزمة الاقتصادية الطاحنة، التي فاقمتها العقوبات الأميركية، على معنويات المواطنين وقدرة الحكومة على الحشد خارج هياكل الدولة.

من جهتها، تراقب المعارضة الفنزويلية التطوّرات عن كثب، وتراهن على أنّ الضغط العسكري الأميركي قد يؤدّي إلى تصدّعات داخل القوات المسلحة، التي تُعتبر العمود الفقري لنظام مادورو. ووفقاً لزعيمة المعارضة الرئيسة، ماريا كورينا ماتشادو، فإنّ «الحقيقة التي اضطرّت مادورو، لخلق كلّ هذه الحملة حول الميليشيات، تُظهر أنه لا يثق بالقوات المسلحة». وأضافت أنّ النتيجة «كانت محرجة له»، معتبرة أنّ ضعف التعبئة الشعبية يكشف عن عزلته.

وتشير تقارير إلى وجود اتصالات بين فريق ماتشادو، ومسؤولين أميركيين، ضمن استراتيجية جديدة تفترض أنّ الضغط الخارجي سيشجّع فصيلاً من الجيش على التحرّك ضدّ مادورو، وهو رهان قديم يتجدّد منذ سنوات. وتأتي هذه المحاولة بعد الفشل الذريع للاستراتيجية السابقة في عهد ترامب الأول، والتي ارتكزت على فرض عقوبات قاسية، والاعتراف برئيس البرلمان آنذاك، خوان غوايدو، كرئيس شرعي للبلاد؛ علماً أنّ تلك المقاربة انتهت بفشل غوايدو، في كسب ولاء الجيش وتفكّك «حكومته المؤقّتة»، وهروبه إلى ميامي. ويرى محلّلون أنّ ولاء الجيش هو مفتاح بقاء النظام البوليفاري في السلطة، وأنّ أيّ ضربات أميركية لأهداف في الأراضي الفنزويلية، قد تجعل من نظام مادورو ضعيفاً، إذا ما تزعزعت قبضته على الجيش.

على أنّ التحوّل اللافت في السياسة الخارجية الأميركية، يطرح تساؤلات جدّية حول الدوافع الحقيقية وراءه، خاصة وأنّ بيانات وكالة مكافحة المخدرات الأميركية نفسها، تشير إلى أنّ فنزويلا، تؤدّي دوراً ضئيلاً في تجارة الكوكايين المتّجه إلى الولايات المتحدة، ودوراً شبه معدوم في أزمة الفنتانيل. لذلك، يبدو أنّ الهدف الأقرب إلى الواقع هو تحقيق «تغيير للنظام بأقلّ كلفة ممكنة»، عبر دفع الجيش الفنزويلي إلى الانقلاب من الداخل، تحت وطأة التهديد بضربات عسكرية أميركية مباشرة. كما يضيف بعض المراقبين بعداً آخر يتعلّق بالسياسة الداخلية الأميركية، ورغبة ترامب، في تحقيق «ثأر» أو «إثبات للذات» بعد فشل استراتيجيته السابقة في إطاحة مادورو، وهو ما اعتبره «إهانة شخصية».

وبالطبع، لا يمكن فهم الاستراتيجية الأميركية العدائية تجاه فنزويلا، بمعزل عن موارد الأخيرة الطبيعية الهائلة. ففنزويلا، لا تتوفّر فقط على أكبر احتياطي مؤكّد للنفط في العالم، متجاوزةً حتى السعودية، بل إنّ هذا النفط يمثّل ورقة استراتيجية للتحكّم بأسواق الطاقة العالمية. وتضاف إلى ذلك، مخزوناتها الضخمة من الذهب، والتي سعت حكومة مادورو، إلى استخدامها كأداة للالتفاف على العقوبات المالية، بالإضافة إلى معادن استراتيجية نادرة مثل الكولتان والبوكسيت.

ومن المنظور الأميركي، تتمثّل «جريمة» الثورة البوليفارية، في أنها أمّمت هذه الموارد، وسعت إلى توجيه عائداتها نحو مشاريع اجتماعية، بدلاً من تركها لشركات الطاقة الأميركية متعدّدة الجنسيات وحلفائها من النخبة المحلية. وعليه، فإنّ السيطرة المباشرة أو غير المباشرة على تلك الثروات، وضمان تدفّقها بما يخدم مصالح رأس المال الأميركي، وحرمان الخصوم الجيوسياسيين مثل الصين وروسيا منها، يبدو هو المحرّك الحقيقي وراء كل ما تجري تغطيته بذرائع «الديموقراطية» و«الحرب على المخدرات».

والظاهر أنّ الإدارة الأميركية، وبعدما استنفدت خيارات العقوبات والاعتراف بالمعارضة، تعتقد بأنّ التهديد المباشر بالقوّة هو الورقة الأخيرة المتبقية. لكنّ هذه الاستراتيجية محفوفة بالمخاطر؛ فأيّ هجوم مباشر على دولة ذات سيادة، سيواجه إدانة واسعة في أميركا اللاتينية، حتى من قبل خصوم مادورو، وقد يؤدّي إلى صراع إقليمي واسع النطاق يصعب احتواؤه، وهو ما حذّر منه ديبلوماسيون ومحلّلون في واشنطن، وخارجها. وهكذا، يبقى الوضع الحالي في حال «حافة الهاوية»؛ واشنطن، تستخدم القوّة المركزة كأداة ضغط قصوى، بينما ترتّ كاراكاس، بالحشد الشعبي والاستعراض العسكري والاعتماد على تماسك جيشها، في انتظار النقلة التالية من هذه المواجهة الخطيرة.

◄ إعلانات رسمية ►

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
سيرين ترايدنغ ش.م.م	2586991	RR233185395LB
اند ذن ش.م.م	2582232	RR233185625LB
شركة MSK ش.م.م	3204656	RR233185991LB
الشركة المتحدة للحديد ومواد البناء ش.م.م	381625	RR233186095LB
صلاح عبدالله سليم	2630965	RR233188383LB
شركة R.S	2633160	RR233188437LB
حسين علي علام وشركاه (توصية بسيطة)	2612207	RR233188689LB
ربيع احمد لازقاني	735826	RR233188848LB
غلوبل كارمنتس اندستريز ش.م.ل	857925	RR233188896LB
غرين باورز Green Powers	2622831	RR233189653LB
شركة المراعي الذهبية ش.م.م	2811837	RR233189772LB
اند ذن ش.م.م	2582232	RR233189826LB
شركة خلف للشوكولا والحلويات وشركاؤهم	2580073	RR233189830LB
شركة بترون ستيل ش.م.م	3092501	RR233190118LB
شركة ملحم و بعيني ستيل ش.م.م	2862552	RR233190152LB
شركة شهوان فود كومباني ش.م.م. سي.اف.سي ش.م.م.	2869006	RR233190166LB
جرجورة ترايدنغ كومباني ش.م.م.	2809187	RR233190183LB
دعايات ش.م.م	3024434	RR233190245LB
شركة موج البحر ش.م.م S.A.R.L Vagues de la mer	2979992	RR233190268LB
لبنانون اوتوميكانيكا	1287895	RR233190311LB
ناتو الكترو هوم ش.م.م.	1336432	RR233190356LB
درجاني غروب ش.م.م.	1383292	RR233190387LB
شركة ضامر للتجارة العامة والمقاولات والاستثمار ش.م.م.	2470169	RR233190807LB
اديب فضل فطايرجي للتجارة العامة ش.م.م	2290139	RR233190988LB
ADSPACE International S.A.R.L	2984825	RR233191100LB
شركة قصار وشركاه	2897235	RR233191127LB
شركة بي ار في ش.م.م.	2559929	RR233191135LB
شركة شيهاز ش.م.ل.	2568376	RR233191144LB
زيفيروس ش.م.م.	2527967	RR233191161LB
شركة بيفيريدج فودز اند كومودیتیز ش م ل (بيفكو)	2525743	RR233191175LB
الفا انجينيرنغ	2503940	RR233191201LB
فينيق للتكنولوجيا ش.م.ل.	2461550	RR233191229LB
شركة ادارة وخدمات الضيافه ش م م	2445168	RR233191263LB
شركة يعقوب كومباني للتجارة-تضامن	2385314	RR233191317LB
شركة تي ال اي ش.م.م.	2308534	RR233191351LB
درافت ش م م	2334872	RR233191365LB
بروديوس ش.م.م .	2250426	RR233191396LB
شركة بست انبورت ش.م.م	1089268	RR233191436LB
ابار غروب ش.م.ل M.R. GROUP S.A.L.	909719	RR233191467LB
MEDIGAMP PLUS ش.م.م	904731	RR233191475LB
شركة مهنا برازرس كومباني ش.م.م	624121	RR233191524LB
شركة ماك غروب للتنظيفات والطباعة ش م م	2503621	RR233191538LB
شركة اكوبيرو ش.م.م.	1406086	RR233191970LB
شركة المدينة للتموين ش.م.م	147031	RR233192025LB
شركة ج م ديزاين ش.م.م	2599176	RR233192048LB
تي. سي. ال للمنظفات الصناعية ش.م.م	1361561	RR233192065LB
نيرا غروب ش.م.م.	2915406	RR233192079LB
حيدر للبناء والاعمار ش م م	2483760	RR233192290LB
بارع غروب ش.م.م	2590225	RR233192401LB
الشركة الندى للتجارة والصناعة	741940	RR233192459LB
وي براند ماركتينغ اند ديستريبيوشن ش.م.م.	3022202	RR233192502LB
KHALIFE WOOD	378715	RR233192555LB
علي عفيف عواضه	1962187	RR233192706LB
رضا حسين سعد (رادكو)	2196692	RR233192737LB
محمود ابراهيم التجارية	2770111	RR233193233LB
شركة فوديكو للبترول ش.م.م	363264	RR233194741LB
جينا رانت اكار ش.م.م	368626	RR233194769LB
شركة جميل محمد سعيد غزال وشركاه (توصية بسيطة)	2500196	RR233598091LB
الشركة الاتحاد التجاري ش.م.م	553721	RR233600008LB
M.A.ZA S.A.R.L	1360082	RR233600060LB
شركة بيفيريدج فودز اند كومودیتیز ش م ل (بيفكو)	2525743	RR233185268LB
بارع غروب ش.م.م	2590225	RR233185461LB
ساوا ساوا ش.م.م	2590726	RR233185489LB
احمد محي	2595669	RR233185532LB
ليبان بل ش.م.م.	2572896	RR233185740LB
شركة بلاي لاين ديزاين ش.م.م PLAY LINE DESIGN S.A.R.L	2503940	RR233185909LB
مصطفى محمد الفوعاني	426657	RR233185912LB
شركة يورو وين - سيف الدين الكردي وشركاه	426910	RR233186073LB
مؤسسة قاسم مقداد التجارية (قاسم محسن مقداد)	3216067	RR233186100LB
جان ميشال يمين	310464	RR233186127LB
شركة سيليرو ش.م.م	1315145	RR233186189LB
proto table mariners (علي عدنان بدر العجيلي)	1320202	RR233186192LB
C.T.A COMUTERS (سمير علي محمود الخالدي)	1320308	RR233186201LB
زياد الياس مهنا	1320314	RR233186277LB
سجميع سمير عيد	1324556	RR233186396LB
غرين بارك للتجارة والتسويق	224873	RR233186515LB
محمد سمير هاشم	220589	RR233186626LB
شركة ايليا للتجارة العامة - ش.م.م	2183400	RR233187754LB
ببطار بتروليوم (بي.اي.بي)	2809209	RR233188370LB
PRINT PRO	2627938	RR233188397LB
لو دومان دو 1700 ش.م.ل	2631798	RR233188410LB
AMARESSENCE PARIS S.A.R.L	2632975	RR233188525LB
ماليفنس ش.م.م	2618205	RR233188573LB
صيدلية الباسمة الرويسات (خليل عبد الحسين زيبارة)	2620804	RR233188627LB
بلوك تك لاين ش م م	2615135	RR233188701LB
فاشن تكستايل مصباح سكر وشركاه	2612723	RR233188905LB
يارا غروب (بسكال جرجي مارون بزيك)	859729	RR233188919LB
اسطيه ناتور ش.م.م ESTHE NATURE S.A.R.L	860370	RR233188922LB
ثميليوسي ش.م -فرع لبنان- Themeliosi s.a	861221	RR233189137LB
هاش ش.م.م HUSH S.A.R.L	835541	RR233189389LB
رولان جوزف فغالي	295767	RR233189596LB
نزل السرور ش.م.م	663788	RR233189891LB
كلين واي ش.م.م	2696039	RR233189914LB
شركة فيمر ش.م.م	2762264	RR233189962LB
اوف ست ديفيجن ش م م	2960337	RR233190020LB
شركة تكنوباب ش.م.م	2207597	RR233190064LB
شركة المغاسل الحديثة للسيارات في برج حمود ش.م.ل.	3058292	RR233190135LB
شركة تكتي غروب ش م م	2438799	RR233190965LB
كومتاك COMTEK	102234	RR233194239LB
رمزية مصطفى فولادكار	224359	RR233194273LB
علي احمد الاتات	460170	RR233194401LB
طوني عبده صقر	471797	RR233194415LB
ابار بتروليوم ش.م.م	378693	RR233194494LB
شركة بس.فا ش.م.م	407521	RR233194582LB
شادي محمد ديب	343657	RR233194605LB
شركة الارز للنسيج	349044	RR233194636LB
نسيب فارس القاضي	355271	RR233194684LB
شركة بوجكيان للطباعة BEUDJEKIAN PRINTING C.O	362962	RR233194724LB
بيت التخاريج (كريم محمد عبود)	504133	RR233194843LB
شركة كارتي -مصطفى التاطور	506812	RR233194865LB
فيصل ابراهيم الحسن	655394	RR233194905LB
عبد القادر محمد المسيح العلي	656277	RR233194928LB
سلطان ابراهيم الحسن	656298	RR233194931LB
SIRAJ ELECTRO-MECHANICAL (S.E.M) S.A.R.L	659894	RR233194962LB
رولان جوزف فغالي	663788	RR233194993LB
هراير اوهانس كعليان	664302	RR233195000LB
مؤسسة امبراطور EMPERADOR (ماجد صبحي رسلان)	666822	RR233195058LB
شركة المثال للتجارة العامة ش.م.م	668553	RR233195075LB
تيكنيكال كونتراكتينغ كومباني ش.م.م.	313319	RR233195282LB
بيوتي ايماج باي مايا ش.م.م	2613861	RR233195574LB
محمد علي زكريا دمج	2607610	RR233195591LB
عمر للنقل ش.م.م	2611218	RR233195628LB
نحلة بتروليوم (محمد محمود نحلة)	2603073	RR233195720LB
زينب الرز وشركاؤها ت.ب	2601303	RR233195747LB
مؤسسة عامر البيطاني التجارية (محمد عامر سعيد البيطاني)	1441563	RR233196098LB
شركة ابناء نعيم همدر التجارية والصناعية	219254	RR233196288LB
مؤسسة مكي التجارية	220406	RR233196362LB
ر ي ك ش.م.ل	2658252	RR233196708LB
روجاني (توصية بسيطة)	2666346	RR233196858LB
تارت او بوار ش.م.م	2643537	RR233196950LB
مصطفى سليم نبوه	2644293	RR233196963LB
شربل طانيوس بو منصور	2323400	RR233652447LB
شركة كريبتف تانش ش.م.م.	2818038	RR233653725LB
شركة سي ام اند كو للادارة والاستشارات ش م م	2495408	RR233657926LB
عبد الله مقري - عقارات	222087	RR233661727LB
شركة ميزون دي يوليه (ابو انطون) ش.م.م	2297278	RR233663060LB
G.Invest Holding SAL	1752270	RR233703170LB
جي.اس.غروب ش.م.م.	2199129	RR233721947LB
مؤسسة غانم للتجارة العامة والاعلان والتعهدات والخدمات	2544407	RR233722647LB
لبنانيز افريكان بارتنر شيبا (اب) ش.م.م.	303923	RR232944126LB
شركة سيلفر لاين ش.م.م	181245	RR232944245LB
دي تي ماركت ديليشس تايست ش م م	2405770	RR232944347LB
غرين راي مانجمنت ش.م.م	1307823	RR232944713LB
شركة فرح لتعهدات الهندسة والميكانيك ش.م.م	2267538	RR232944801LB
شركة اتصالات الدولية ش.م.م.	254956	RR232945118LB
شركة إيزونيكا ش.م.ل	1382141	RR232945285LB
فيرست غروب ش م ل (اوف شور)	1388394	RR232945299LB
شركة انترناشيونال ريستورانت غروب ش م ل هولدنغ	2267589	RR232945373LB
شركة باستيس ش.م.م	1669789	RR232945501LB
سي اس للدهان والديكور C.S.painting of decoration	1693243	RR232945515LB
لابراريا ارجنتينا ش.م.م	1378171	RR232945603LB
شركة لابريار	186182	RR232945957LB
شركة ست جور	198270	RR232946060LB
فريحة هولدنغ ش.م.ل	2597153	RR233185339LB
مطر غرو للتجارة العامة (زينب محمد مطر)	2593184	RR233185492LB
شركة اجا للمحروقات ش.م.م	573241	RR233189123LB
مستودع اوما للادوية ش.م.م	845035	RR233189185LB
ار.اي.بي غروب ش.م.م.	2493669	RR233189256LB
بي.اف.سي. ماركت	476122	RR233189401LB
جرجي نقولا زغيب واخوانه	316071	RR233189494LB
ترانس لينك تيليكوم انترناسيونال ش.م.م	376362	RR233189534LB
ماغرا مار ش.م.م MAGRA MAR S.A.R.L	377785	RR233189548LB
شركة سي وكي عبر البحار المحدودة المسؤولية	2569541	RR233189738LB
فيدا فارم ش م م	2747976	RR233189769LB
مراد انترتينمنت اند فود سرفيسز اماراتي اف.اس ش.م.م.	3124185	RR233190104LB
الحية الذهبية ش.م.م	2808609	RR233190197LB
جاي دي ش.م.م	2540197	RR233190625LB
الشركة الحديثة للخدمات ش.م.م	2454718	RR233190679LB
SKY HOSPITALITY SARL	2395658	RR233190682LB
شركة ام ام سي للتجاره والصناعة ش.م.م.	2398963	RR233190696LB
شركة جيليار ماركت - توصية بسيطة	2476407	RR233191569LB
AMIGOS SARL	2476831	RR233191572LB
كرم سور مير ش م م	2450545	RR233191590LB
هيد لاينرز ش.م.م	2449069	RR233191609LB
جاي ش.م.م	2676667	RR233191847LB
بيوتي ايماج باي مايا ش.م.م	2613861	RR233191895LB
اماي دبليو اي ش.م.م	2548488	RR233192272LB
فيليب نجم ماريل كومباني ش.م.م	911839	RR233192357LB
شركة فرح لتعهدات الهندسة والميكانيك ش.م.م	894776	RR233192388LB
شركة الاتحاد للتجارة	1781727	RR233192652LB
تكنوبوا ش.م.م.	2663928	RR233192913LB
شركة اس ار ب ش.م.ل SOCIETE S.R.P. SAL	774458	RR233193009LB
اف سي سي اي ش م م	2844930	RR233193114LB
شركة سيدر روز للخدمات الدولية ش.م.م	1241702	RR233193128LB
شركة سكراب ميتلز ش.م.م	1212294	RR233193159LB
روشة بالاس ش.م.م	1110446	RR233193352LB
Strategic Projects Group Company (SPGC)S.A.R.L	2427062	RR233193542LB
شركة لافيلا ش.م.ل	653808	RR233193600LB
مؤسسة انكوم (محمد مروان المدهون)	667362	RR233195061LB
الخيول لتجارة المحروقات و الزيوت و الدواليب	2641139	RR233196892LB
شركة Lola Travel sarl	2493005	RR233597790LB
شركة كونسوليد فاست موفينغ ش.م.ل (سي.اف.ام)	2243063	RR233599905LB
شركة R2C Restaurant Catering Company S A L	2208294	RR233599914LB
ماليفنس ش.م.م	2620804	RR233600095LB
اغري - فردي ش.م.م	2566834	RR233600135LB
كريز ش.م.م	2568345	RR233600144LB
بابيون بلان ش م م	2462682	RR233600201LB
شركة ثري وايز دانكيز ش م ل ث و د	2388272	RR233600229LB
شركة الحلاب للتجارة العامة هيثم و فادي عدنان الحلاب)	551688	RR233600382LB

التكليف 233

كلمات متقاطعة 4926

أفقيا

1- فنان إماراتي – 2- جزيرة إيطالية عاصمتها كالياري- ضمير متصل - 3- يبس الخبز او اللحم – من الطيور – 4- ياكل - عائلة شاعر وكاتب فرنسي من اعلام الحركة الرومنطيقية - 5- قرع الجرس – خليج ليبي – 6- قطع بالسيف – ماركة أجهزة كهربائية – 7- إحدى الولايات المتحدة الأميركية – أصلح العمل – 8- بلدة لبنانية في قضاء بنت جبيل – مزنوا – 9- حرف نصب – خلاف عسر – من مشتقات الحليب – 10- رئيس لبناني راحل

عمودياً

1- رئيس عربي راحل – 2- قصر ومتحف لبناني – بلدة لبنانية في قضاء بعبدا – 3- من أعضاء الجسم – دولة شرق اوسطية – 4- وسام – خلاف شهيق – 5- أسوَي الحجر واصلحه – عائلة أديب فرنسي راحل – مرض صدري – 6- عملة إيطالية – مغنية بوب ألمانية – 7- إحدى جزر أندونيسيا – من عناصر الطبيعة – 8- مواطن من دولة عظمى – من الفاكهة – 9- حرف جر – مدينة فرنسية – 10- من الأحجار الكريمة – مدينة نيجيرية

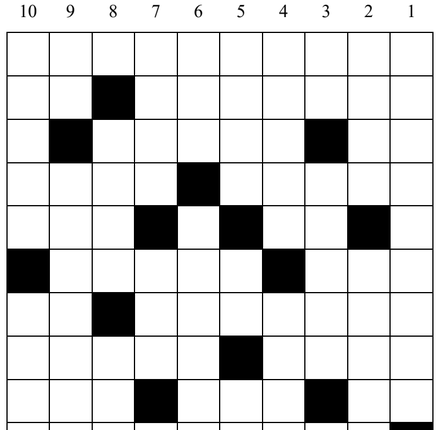

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- أخوت شاناي – 2- مرهم – متراس – 3- بدبّ – جدَف – ري – 4- نق – غدر – ثوم – 5- اليمن – نو – 6- عانا – أبي – 7- لا – مونتانا – 8- وإٍ – دس – 9- فايمار – 10- الإستعمار

عمودياً

1- أمين معلوف – 2- خردق – IIIII – 3- وهب – ان – ليل – 4- تم – غُلام – ما – 5- جدي – ولاس – 6- أم درمان – رت – 7- نتف – نبتر – 8- آر – يا – قم – 9- يارون – ند – 10- سيمون أسمر

sudoku 4926

8	3				5	9		
	1			4	7	3		
	7			3		6	1	
2			8		1			
5	9					4		1
			4		9			2
	2	7		9				
		6	1	2				
		4	7			9		3

حلول الشبكة السابقة

9	8	3	2	6	7	5	1	4
6	1	2	5	4	8	9	7	3
7	4	5	3	1	9	8	6	2
8	9	1	4	7	2	3	5	6
3	2	4	9	5	6	7	8	1
5	7	6	8	3	1	4	2	9
4	3	8	1	2	5	6	9	7
1	5	7	6	9	3	2	4	8
2	6	9	7	8	4	1	3	5

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

كلمة السر 223

كلمة السر من 5 حروف: من الموارد الطبيعية في العالم

المونيوم – الغابات – الرصاص – الرياح – الذهب – الفحم – بحر – تربة – جو – حي – زراعة – شمس – طاقة – فضة – معادن – ماء – مد – نحاس – نيكل – هواء – وقود احفوري

م	ح	ا	ي	ر	ل	ا	م	ا	ي
و	ا	ل	ة	و	ء	ح	م	ر	ح
ي	ل	س	ض	ج	ف	ا	و	ا	ي
ن	ذ	ا	ف	ل	س	ف	و	ت	ء
م	ه	ح	ا	م	ح	ة	ر	ه	ن
و	ب	ن	ش	ا	ق	ب	ن	ز	د
ل	ف	ر	د	ا	ة	م	د	ر	ا
ا	ح	و	ط	ن	ي	ك	ل	ا	ع
ب	ق	ص	ا	ص	ر	ل	ا	ع	م
و	ا	ل	غ	ا	ب	ا	ت	ة	ط

حلول الشبكة السابقة: الكولوسيوم

عملية حسابية 223

شروط اللعبة: ضع الأرقام المناسبة من 1 الى 99 في المربعات الفارغة للوصول الى حل العملية الحسابية

	+		٪		=	31
–		X		X		
	X	6	٪		=	22
٪		X		X		
	X		٪	5	=	8
=		=		=		
10		48		30		

حلول الشبكة السابقة

55	–	5	٪	2	=	25
+		X		X		
5	X	6	X	3	=	90
٪		٪		٪		
3	X	2	X	2	=	12
=		=		=		
20		15		3		

شبكة العنكبوت 223

إعداد نعوم مسعود

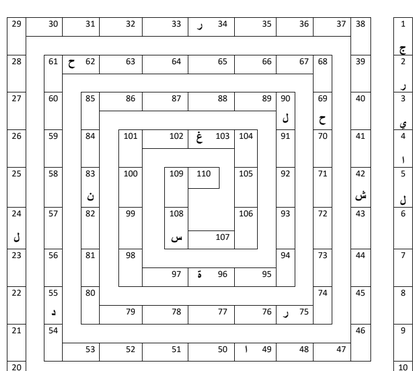

1 – 5 من أسماء الخمر
4 – 15 ملك أردني راحل
14 – 24 لقب الشاعر الجاهلي امرؤ القيس
24 – 34 صحيفة لبنانية باللغة الفرنسية
32 – 43 كاتب وروائي ومسرحي ايرلندي راحل له « رجل القدر »
42 – 46 مؤلف موسيقى بولوني جدّ موسيقى البيانو
44 – 49 قناة تربط المحيط الهادئ بالبحر الكاريبي
48 – 55 ولاية أميركية عاصمتها أنابوليس
55 – 62 مدينة فلسطينية
62 – 70 من الحيوانات المخططة
70 – 75 بلدة لبنانية في قضاء بعلبك
73 – 83 مخرج الفلام فلسطيني
82 – 87 مقاطع من الشعر الحماسي تؤدى بصوت جماعي
87 – 91 مدينة في الكاميرون
91 – 94 بحر بين اليونان وتركيا
94 – 99 ممثلة سورية من أعمالها « زوج تحت الاقامة الجبرية »
97 – 103 مدينة المانية جرت فيها محاكمة مجرمي الحرب العالمية الثانية من النازيين
103 – 110 فيزيائي وكيميائي فرنسي اكتشف تعدد الغازات

حل شبكة العنكبوت السابقة

بروس لي – ليون تروتسكي – كيفك عا فراقي – قيس سعيد – عبدي امين – مينيابوليس – سامي كلارك – كرة القدم – دمياط – طرابلس – سجنجل – جلاب – ابن النفيس – ساحل الذهب – هيرزي – زياد الرحباني – نيكاراغوا – واد مدني

شروط اللعبة

شبكة العنكبوت تتألف من 110 خانات مرقمّة وداخل بعض الخانات تتواجد أحرف تساهم في تسهيل الحل بعد الإجابة على الأسئلة الموجودة أسفل الشبكة. الشبكة تعمل مثل عقارب الساعة إبتداءً من الرقم 1 الى الرقم 110

مشاهير 4926

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

رئيس وزراء انكليزي سابق. كان زعيماً لحزب العمال. من أشد مؤيدي حرب العراق

2+7+8+2+5+4 = مدينة فرنسية ■ 1+10+3+11 = عاصمتها أوسلو ■ 6+9 = حرف نصب

حل الشبكة الماضية: **ابن الانباري**

وجهاً لوجه

جولة عربية تشمل دبي وبيروت والأردن

باسم يوسف في «بطن الوحش»: أنا لست مناضلاً

بحنكته وذكائه ولهجته المصرية، اسهم باسم يوسف في زعزعة السردية الإسرائيلية التي هيمنت لعقود على الإعلام الغربي، وخصوصاً الاميركي. تحولات مقابلتاه مع الإعلامي البريطاني بيرس مورغان إلى فنّ في الكوميديا الساخرة في مواجهة بروباغندا تروّج للإبادة و«المظلومية الإسرائيلية». في هذا الحوار، يكشف الكوميديان خفايا عودته إلى الاعلام المصري والجولة العربية التي سيقوم بها قريباً

زكية الديراني

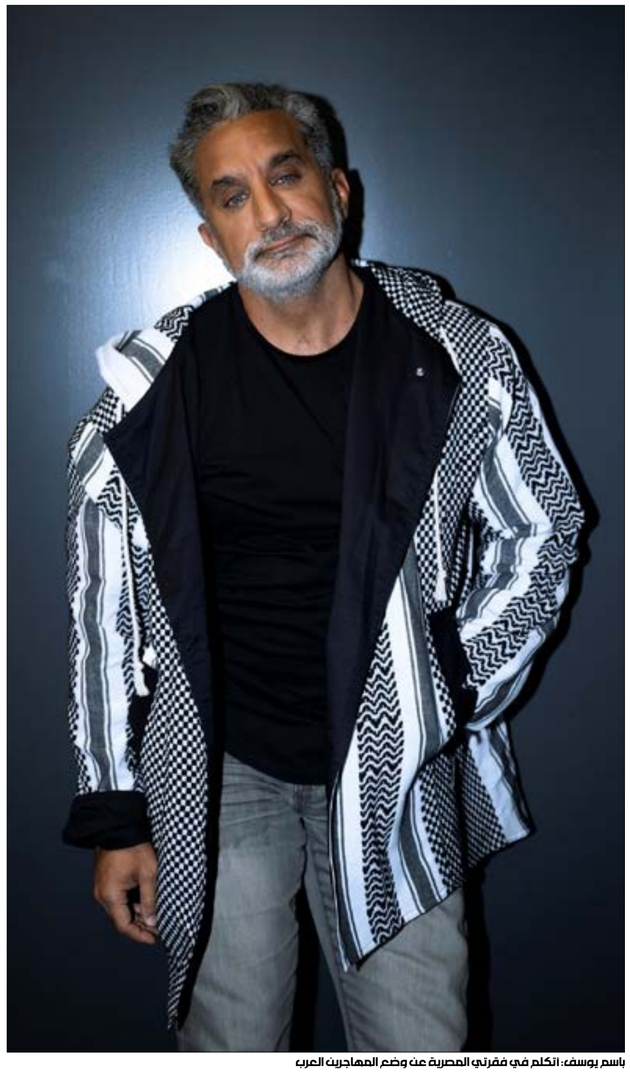

باسم يوسف: اتكلم في فقرتي المصرية عن وضع المهاجرين العرب

■ كيف ستكون عودتك إلى مصر عبر فقرة مع برنامج «الكلمة الأخيرة» على قناة ON التي بُثّت أول من أمس الحلقة الأولى؟

وضعت الناس توقعات عالية عند الإعلان عن فقرتي. أوضح أن الحوارات ستُصوَّر في الولايات المتحدة الأميركية، لأنني أعيش هناك ولا يمكنني أن أترك مكان سكني، ولدي عدد من الجولات لتقديم الـ«ستاند آب كوميدي». الفقرة ستكون أشبه بحوار شخصي، وسأتكلم فيها عن قصص وحوادث لبعض كواليس الإطلالات التي قمت بها في أميركا. أتكلم عن الوضع هنا بعد السابع من أكتوبر 2023، وصورة المهاجرين العرب من مختلف الجنسيات الذين تركوا أوطانهم في السنوات الأخيرة. اليوم نحن جالية عربية كبيرة، ونتأثر بالأحداث التي يمر بها العالم. نعيش ضمن ماكينة عالمية وقد نقوم بأمور لسنا راضين

الحرية ليست مطلقة، وأميركا ديكتاتورية «شيك»

عنها، ولكن أموال ضرائبنا تذهب إليها. أمر يسبّب مشكلة كبرى، وهي وجهة نظر لا يُقال كثيراً. أتكلم باسم المهاجرين مثلي، ولدينا الكثير من الأمور لنكون صلة الوصل بين ثقافتنا العربية وأصلنا في أميركا.

■ ربط بعضهم بين التوقعات لأن البرنامج انطلق تزامناً مع الذكرى الثانية للإبادة في غزة؟

اعتقد بعضهم أنني سأقدم محاضرات عن فلسطين، لكن الأمر لن يكون كذلك. سيكون حواراً عن تجربة عشتها في الخارج، وستكون هناك سياسة ولكن من وجهة نظري كمهاجر. البرامج التلفزيونية للتسلية سواء كانت كوميدية أو سياسية. أتمنى أن يكون الموضوع جديداً وأن يسلّي الناس.

■ كيف سيكون سقف الحرية في فقرتك؟

أنا أتكلم عن مساحتي الشخصية، لذلك لن تكون هناك مشكلات في الحرية. توقع بعضهم أن تكون فقرتي شبيهة ببرنامج «البرنامج» الذي سبق أن قدمته على القنوات المصرية. الناس رفعوا من سقف توقعاتهم، ولكن أنا مجرد رجل كوميدي ولم آتِ لحلّ مشكلات الناس.

جولة عربية

■ أخبرنا عن جولتك العربية المنتظرة؟

ساقوم بجولة عربية قريباً. وأنا كعربي أعيش ازدواجية في الولايات المتحدة الأميركية: كيف نعيش في بطن الوحش؟ سيكون عرض «الستاند آب كوميدي» باللغة الإنكليزية لأنني في البداية انطلقت بتلك اللغة في أعمالي الكوميدية، وهي تصل إلى شريحة أوسع من الناس. دبي متعددة اللغات والجنسيات، وكذلك بيروت، حيث الناس يتحدثون الإنكليزية بطلاقة ويقدّم بعض صنّاع «الستاند آب كوميدي» اللبنانيين عروضهم بالإنكليزية. المهم لديّ أن أصل إلى أكبر عدد من المتابعين. لقد أصبحنا نعيش في عالم واحد وما يحصل يؤثر فينا جميعاً.

■ أي دول عربية ستشمل جولتك؟

أعلنا عن دبي وبيروت في 28 و 29 تشرين الثاني في «بيروت هول» (من تنظيم (2U2C) و (Star System)). حفلات أعياد بيروت الشتوية)، وسنعلن عن الكويت والبحرين وعُمان والأردن.

■ ذهب ربع جزء من جولتك الأوروبية لغزة. هل ستكون جولتك العربية أيضاً؟

طبعاً كل عروضي يذهب جزء منها كتبرّعات إلى غزة.

مع بيرس مورغان

■ ما هي الخلبة الإعلامية التي جعلت صوتك مسموعاً في أميركا اتجاه القضية الفلسطينية؟

الحظ والظروف، أنا كل عمري محظوظ. نشرت فيديوهات في مصر لقيت رواجاً، ثم أصبح لدي برنامج تلفزيوني، ثم ظهرت مرتين مع الإعلامي البريطاني بيرس مورغان. اعتقد أنني كنت موجوداً في المكان والوقت المناسبين. كانت هناك مخاطرة وتساءلت: هل ستكون هذه الخطوة أو لا؟ ليس لديّ خلطة، وفي كل مرة كنت أدخل في حوار، كان ممكناً أن ينجرّ نحو مكان آخر.

■ في رأيك، هل بدّل بيرس مورغان موقفه تجاه غزة بسبب مداخلاتك معه؟

كلا، لا أوافق على التحليل وقلت لمورغان في آخر حوار معه. أنت إعلامي أعطيت غطاء إعلامياً كاذباً وبروباغندا لإسرائيل على مدى عامين، واليوم قلت إنك أصبحت على الجهة الأخرى. لقد كان لمورغان دور في نشر الأكاذيب حول غزة، وكان جزءاً من المشكلة. لا يجب أن ننخدع، ونتوقف عن انتظار الرجل الأبيض ليفرحنا بكلمة.

■ لكن مداخلاتك الساخرة مع مورغان تركت أثراً في الرأي العام الغربي؟

الناس يعطونني مساحة أكبر قد لا أستحقها. مورغان كان مشاركاً في التغطية الإعلامية لكل جرائم إسرائيل، واليوم يقول إنه موضوعي. أين كان قبل عامين؟ وهل استغرقه عامين كي يكتشف أن هناك مذبحة؟ لست مقتنعاً.

■ لماذا لم تكن ضمن أسطول الحرية الذي حاول فك الحصار على غزة؟

كل شخص منا لديه دور يقوم به. أنا لا يمكنني أن أقوم بجميع الخطوات. لديّ أسرتي وأنا مدين لعائلتي ويجب أن آخذ رأيها في خطوة مماثلة. أنا لست مناضلاً ولست ناشطاً سياسياً. أنا رجل كوميدي لديه رسالة.

■ هل تعتقد أن الفترة التي تمر بها سوريا تشبه إلى حد ما، ما مرّت به مصر سابقاً، وإلى أي مدى الكوميديا قادرة على التغيير؟

أهل سوريا أدرى بحالها. لست متابعاً للكوميديا السوداء في سوريا، ولكن عموماً، تلك الكوميديا لديها رسالة في كل مكان في العالم.

الموقف من المقاومة

■ باسم يوسف يؤيد فلسطين، ولكن لا تأتي على سيرة المقاومة؟

أنا أتكلم مع المشاهد الأميركي والغربي الذي تسمّم دماغه من ناحية «حماس» والمقاومة. أحياناً قد يأتي الحديث عن المقاومة في الإعلام الأجنبي، كي يفسد المقابلة وندور في الحوار ونلف ساعة بهدف إفساد المقابلة. أنا أتكلم مع المشاهد الغربي ويهمني أن أتحدث عن الصورة التي ترسمها إسرائيل والكذب والبروباغندا الإسرائيلية. لو بقينا نتحدث عن المقاومة، لن نخرج. إنّه بمنزلة فخ يُنصب لنا.

■ لماذا لم تتطرق إلى اليمن في مداخلاتك؟

أتكلم عماذا في اليمن؟ هل أتكلم عن كل شيء في الدنيا؟. أنا أتكلم كمواطن أميركي تذهب أموال ضرائبي إلى دولة ظالمة هي إسرائيل. المواطن الأميركي لا تهمّه لا فلسطين ولا السودان ولا غيرهما. يهمه أن يعرف أين تذهب أمواله. أنا أركز على نقاط معينة في حديثي، لأننا أمام بروباغندا مرعبة، والناس شايفين أن «إسرائيل» أحسن حاجة في الدنيا.

■ لكنها سلسلة مترابطة؟

إسرائيل تضرب في اليمن وسوريا ولبنان، أنا أقول للمواطن الأميركي إنك تدفع الضرائب لـ «إسرائيل». أخذ مداخل معينة لكلامي، لكي يضغط الأميركي على الممثلين له كي يقول إن أمواله لا يجب أن تذهب إلى تلك النقطة.

■ عشت تجربة إعلامية في مصر، وحالياً في الولايات المتحدة الأميركية، كيف تقارن الحرية الإعلامية في البلدين؟

الهوامش مختلفة في كل بلد، كل مكان لديه هامش حرية معين. في أميركا، يمكنك انتقاد الرئيس ولكن عندما تتكلم عن اللوبي، يتّهمونك بمعاداة السامية. الحرية ليست مطلقة، أميركا ديكتاتورية «شيك».

عرض باسم يوسف: 28 و 29 تشرين الثاني (نوفمبر). «بيروت هول»

مرآة الغرب

يعمل المناضل الفرنسي أنطونان بيرنانوس على ثلاثة وثانقيات عن لبنان: الأول عن الأسير جورج إبراهيم عبدالله ونضاله ضد النظام الاستعماري الفرنسي، والثاني عن تاريخ اليسار اللبناني والثالث عن نزع سلاح «حزب الله»، لتصحيح السردية الغربية حول المقاومة

أنطونان بيرنانوس يوثّق نضال جورج عبدالله

غادة حداد

عندما يُسأل المناضل والصحافي الفرنسي أنطونان بيرنانوس عن سبب اعتقاله لثلاث سنوات في فرنسا، يصمت لثوان، ثم يجيب بسخرية: «بسبب تظاهرة».

واقع السجون والنظام القضائي في فرنسا يضمن حرية الرأي والتعبير ضمن حدود ما يتوافق مع القرار السياسي الفرنسي والضغط الأميركي والإسرائيلي. ويفعل هذا النفوذ، قضى جورج إبراهيم عبدالله 41 عاماً في السجن الفرنسية، فيما واجه بيرنانوس حكماً بالسجن

> **العنصرية في فرنسا متجذرة في طبيعتها الاستعمارية**

> خمس سنوات لمشاركته في تنظيم تظاهرة.

هذا الواقع يسعى بيرنانوس وأوليفييه بيزانسنو إلى تسليط الضوء عليه عبر وثائقي قصير يروي قضية عبدالله وتجربته في السجون الفرنسية.

قمع سلطوي

أوقف بيرنانوس مرتين في فرنسا: المرة الأولى كانت ضمن حراك اجتماعي ضد قانون العمل عام 2016، حين اعترضت بعض المجموعات الشبابية على إصلاحات اجتماعية، فيما كانت مجموعات أخرى تحتجّ على عنف الشرطة وجرائمها. شهدت تلك الاحتجاجات مواجهات عنيفة مع الشرطة في باريس، وقد اتُّهمت المجموعة السياسية التي ينتمي إليها - «أنتيفا» - في قضية ملفقة من أجهزة الاستخبارات التابعة لمديرية الشرطة، حول إحراق سيارة للشرطة أثناء التحركات. أوقف يومها بيرنانوس، وصدر بحقه حكم بالسجن خمس سنوات، منها سنتان مع وقف التنفيذ. وقد استُخدمت هذه القضية كذريعة لقمع المجموعات الأكثر نشاطاً داخل الحراك الاجتماعي آنذاك. وهذه حالة كلاسيكية في فرنسا لقمع النشطاء السياسيين، وفقاً لما يقول لنا بيرنانوس.

أما المرة الثانية، فكانت أثناء تظاهرات شاركت فيها حركات يسارية راديكالية، من بينها «أنتيفا»، إضافة إلى مجموعات شيوعيون أيضاً وضد الفاشية. أما خصوصية بقاء عبدالله معتقلاً، فتكمن في الضغوط الأميركية والإسرائيلية التي أبقي على إثرها في السجن لسنوات، فيما نتعرض نحن للقمع المباشر من قبل السلطة الفرنسية المتواطئة في الإبادة المستمرة في غزة، والمتواطئة أيضاً مع النظام الصهيوني الإسرائيلي».

ويؤكد بيرنانوس أنّ هناك قمعاً بتاريخ تأديب الطبقة العاملة وفرض العمل المأجور. في تحليله لـ «التراكم البدائي» وصف كيف عوقب الفقراء والمتشرّدون بعنف لإجبارهم على الانخراط في العمل. وأشار إلى كيفية استخدام عمل السجناء لمنافسة العمّال الأحرار، ضمن مشروع قانون بريطاني. وبذلك ارتبط السجن بشكل مباشر بالمنطق الاقتصادي للرأسمالية. إلى جانب كونه أداة للهيمنة الطبقية، فالسجون ليست إصلاحية ولا إنسانية، بل جهاز يُعيد إنتاج القمع ويكرّس التناقض بين خطاب الحرية البرجوازي وواقع القمع الذي يعيشه العمّال خلف القضبان.

السجن أداة قمع سياسي

من زنزانته، طوّر المفكر الماركسي أنطونيو غرامشي التحليل الماركسي للهيمنة وتحديداً الثقافية في كتابه «دفاتر السجن»، الذي صاغه حول مدة سجنه بين عامَي 1929 و1935. كان السجن بالنسبة إلى غرامشي مصيراً قاسياً بلا شك، ولكنه لم يكن أسوأ المصائر. في رسالة إلى أمه، ميّز بوضوح بين السجن الجسدي والاستسلام الأخلاقي، وكتب: «السجن أمر رهيب، ولكنّ العار الناتج من الضعف الأخلاقي أو الجبن سيكون أسوأ بالنسبة إليّ. لقد رفضت دائماً أن أساوم على أفكاري وأنا مستعدّ أن أموت من أجلها، لا فقط أن أسجن بسببها».

ويعتبر غرامشي أن وظيفة السجن (والعقوبات عامة) في النظام الاجتماعي والسياسي، هي الهيمنة والانضباط اللذين تستخدمهما الدولة الرأسمالية والفاشية على حد سواء. فالسلطة لا تكتفي بالقمع المباشر، بل «تؤدّب» وتوجّه سلوك الجماعات، خصوصاً الفئات المهمّشة والمفقّرة. وهذا ما حدث مع غرامشي، إذ زُجّ في السجن لأنه فكّر وناضل ضد النظام الفاشي. لذلك، حين قال المدّعي العام: «يجب أن نمنع هذا الدماغ من العمل لعشرين سنة»، كان يعبّر بوضوح عن وظيفة السجن التأديبية: ردع أي عقل يفكر خارج الأطر المرسومة من السلطة.

من زنزانة جورج عبدالله في فرنسا، إلى تجارب أنطونان بيرنانوس في مواجهة القمع، تتقاطع مسارات النضال في وجه نظام قضائي وأمني لم يكن يوماً محايداً، بل ظلّ أداة طيّعة في يد السلطة السياسية والاقتصادية. السجن هنا ليس مساحة للعقاب الفردي فقط، بل هو امتداد لمنظومة أعمق: منظومة رأسمالية استعمارية، تستثمر في القمع وتُنتج التهم، وتحوّل الفقر والتمرّد إلى «جريمة».

https://www.youtube.com/@blastinfo

جورج إبراهيم عبدالله، لكننا نشكل تؤثر في السياسة الداخلية في لبنان». ويشير بيرنانوس إلى أنّ الجمهور الفرنسي يفتقر إلى المعرفة بما يجري، فهو يعتبر الحزب تنظيماً إرهابياً، وبالتالي فإن نزع سلاحه يُعد في نظره خطوة جيدة وشرعية، في حين أنّ هدف الوثائقي هو إظهار العكس.

تشابه التجارب

التقى بيرنانوس بجورج إبراهيم عبدالله في لبنان في سياق العمل على الوثائقي. يشير إلى أوجه التشابه بين تجربتي اعتقالهما، وأولها الطابع السياسي: «عبدالله مناضل شيوعي، ونحن مناضلون شيوعيون أيضاً وضد الفاشية. أما خصوصية بقاء عبدالله معتقلاً، فتكمن في الضغوط الأميركية والإسرائيلية التي أبقي على إثرها في السجن لسنوات، فيما نتعرض نحن للقمع المباشر من قبل السلطة الفرنسية المتواطئة في الإبادة المستمرة في غزة، والمتواطئة أيضاً مع النظام الصهيوني الإسرائيلي».

ويؤكد بيرنانوس أنّ هناك قمعاً بتاريخ تأديب الطبقة العاملة وفرض العمل المأجور. في تحليله لـ «التراكم البدائي» وصف كيف عوقب الفقراء والمتشرّدون بعنف لإجبارهم على الانخراط في العمل. وأشار إلى كيفية استخدام عمل السجناء لمنافسة العمّال الأحرار، ضمن مشروع قانون بريطاني. وبذلك ارتبط السجن بشكل مباشر بالمنطق الاقتصادي للرأسمالية. إلى جانب كونه أداة للهيمنة الطبقية، فالسجون ليست إصلاحية ولا إنسانية، بل جهاز يُعيد إنتاج القمع ويكرّس التناقض بين خطاب الحرية البرجوازي وواقع القمع الذي يعيشه العمّال خلف القضبان.

السجن مصدر ربح رأسمالي

دائماً ما استخدمت الأنظمة السجون للقمع والاستغلال. في أربعينيات القرن التاسع عشر، جُرّم الفقراء الذين اعتادوا جمع الحطب الساقط من الغابات، مع توسّع الخصخصة في رايناند، وتحوّل عملهم إلى جريمة بحكم القانون، بهدف حماية مصالح مالكي الغابات. وقد اقتُرح أن يعمل «لصوص الحطب» في أشغال قسرية لمصلحة المالكين أنفسهم الذين صادرت القوانين حقوقهم تقليدياً، كان جمع الحطب الساقط يُعدّ حقاً عاماً لأنّ الحطب الميت لم يعد «ملكاً» للشجرة. لكن مع تشديد القوانين، أصبح حتى هذا المورد الطبيعي البسيط سلعة مرتبطة بحق الملكية الفردية. هذا يعكس بداية ما سيُعرف لاحقاً عند كارل ماركس بـ «التراكم البدائي»، أي نزع موارد المشاع وتحويلها إلى ملكية خاصة، وتجريم من يحاول الإفادة منها.

ووصف ماركس هذا التحوّل بسعي الدولة إلى تحويل «أشخاص أبرياء إلى مجرمين»، بفعل تعاون الدولة مع مالكي الغابات لتحويل الفقر إلى جريمة. هكذا لم يعد السجن يجرّد الفقراء من مواردهم فقط، بل يحوّلهم أيضاً إلى مصدر عمل مجاني للرأسماليين.

وانتقد ماركس بشدة الأيديولوجيا التي قدمت السجون كمؤسسات إصلاحية أو أخلاقية، وربط السجون بتأديب الطبقة العاملة وفرض العمل المأجور. في تحليله لـ «التراكم البدائي» وصف كيف عوقب الفقراء والمتشرّدون بعنف لإجبارهم على الانخراط في العمل. وأشار إلى كيفية استخدام عمل السجناء لمنافسة العمّال الأحرار، ضمن مشروع قانون بريطاني. وبذلك ارتبط السجن بشكل مباشر بالمنطق الاقتصادي للرأسمالية. إلى جانب كونه أداة للهيمنة الطبقية، فالسجون ليست إصلاحية ولا إنسانية، بل جهاز يُعيد إنتاج القمع ويكرّس التناقض بين خطاب الحرية البرجوازي وواقع القمع الذي يعيشه العمّال خلف القضبان.

سيُطرح وثائقي بيرنانوس وأوليفييه بيزانسنو عن جورج عبد الله على منصة «بلاست»

الأخبار
al-akhbar
www.al-akhbar.com
الخميس 9 تشرين الأول 2025 العدد 5612

دفاتر الذاكرة

من أم كلثوم إلى فيروز مروراً بالصبّوحة وداليدا

متحف «سرسق» يستعيد «ديفاز» العالم العربي

مساء الجمعة 17 تشرين الأوّل (أكتوبر)، يفتح متحف «سرسق» أبوابه لمعرض «ديفا: من أم كلثوم إلى فيروز إلى داليدا». بعد نجاحه في باريس وأمستردام وعمّان، يحطّ المعرض المتعدّد الوسائط في بيروت تكريماً لإرث نجمات شكّلن ذاكرة الفن العربي: من أم كلثوم ووردة وأسمهان وفيروز، إلى ليلى مراد وسامية جمال وسعاد حسني وصباح، مروراً بداليدا «دائمة الشباب».
يعود تنظيم المعرض إلى «معهد العالم العربي» في باريس، غير أنّ نسخة بيروت تتميّز بمقاربتها الخاصّة للعرض وإضافتها مساحات أرشيفية وأزياء وأفلاماً وصوراً، تقرأ سيرة «الديفاز» وتاريخهنّ في سياق اجتماعي وسياسي يُضيء على ولادة النسوية في مجتمعات أبويّة، وعلى دور هؤلاء الرائدات في الدفاع عن القومية العربية والاستقلال وتجديد الفنون بين عشرينيات وسبعينيات القرن العشرين. وكما تقول مديرة متحف «سرسق» كارينا الحلو، كانت بيروت، إلى جانب القاهرة، عاصمةً للموسيقى العربية في الستينيات، وقدّمت على مسارحها ومهرجاناتها نجمات أسهمن في صياغة الحداثة الموسيقية ودفعها إلى الواجهة دولياً، من أم كلثوم في «مهرجانات بعلبك» إلى فيروز «سفيرة لبنان إلى النجوم».
يمنح المعرض ركناً واسعاً لـ«جارة القمر»، حيث يعرض فساتين ارتدتها فيروز في «قصيدة حب» (بعلبك 1973) صمّمها جان بيار ديليفر، الذي صاغ صورتها المسرحية في السبعينيات بألوان زاهية وخطوط بسيطة تستلهم الزخارف البدوية وتزاوج

بين تقنيات الخياطة الأوروبية والقصّات الشرقية. كما تُعرض قطعة من مسرحية «أيام فخر الدين» (1966) من تصميم مارسيل ربيز وسامية صعب، رائدة الأزياء اللبنانية التي كرّست مسيرتها لحفظ التراث وإعادة ابتكاره، وأسهمت بتصاميمها الراقية في إبقاء الفولكلور حياً على الخشبة. ويستعيد الركن أشرطة نادرة لفيروز: لقطات من استعدادات جولة أميركا الجنوبية في ريو دي جانيرو (1961)، ومقتطف من وثائقي عن جولة الولايات المتحدة (1972)، إلى جانب صور عائلية وسياحية ومسرحية من أرشيف منجد الشريف، ابن المخرج الراحل صبري الشريف. ومن أرشيف «تلفزيون لبنان»، يُعرض فيديو كليب «بكرم اللولو» (1966) ضمن برنامج «ضيعة الأغاني»، قبل إدراج الأغنية لاحقاً في ألبوم «يا رايح» (1994).
في ركن «الشحرورة»، يقدّم المتحف صوراً وفساتين لصباح من تصميم وليام خوري (1946–2016) الذي صمّم لها قرابة 400 فستان، من «بعلبك» إلى «كازينو لبنان» وجولات عالمية، مثبتاً الأزياء اللبنانية كفنّ قائم بذاته. كما تُعرض ثلاثة فساتين من مسرحية «وتضلّو بخير» من تصميم بابو لحود سعادة، المصمّمة التي شقّت طريقها منذ 1965 بين المسرح والمهرجانات الدولية، وألبست نجمات بارزات وتعاونت مع كبار المخرجين والمؤلفين. يرافق الأرشيفَ برنامجُ فنون معاصرة: فيلم «اختفاءات سعاد حسني الثلاثة» للمخرجة اللبنانية رانيا اسطفان، ولوحتان للفنان المصري الراحل شانت أفيديسيان تُجسّدان أم كلثوم وسعاد حسني ضمن سلسلة «أيقونات النيل»، وصورة «ديفا في دور صباح» (2023) للمصوّر والمخرج اللبناني محمد عبدوني التي تستعيد صباح عبر أداء ملكة الدراغ «ديفا». كما يقدّم المصمّم اللبناني العالمي إيلي صعب فيديو قصيراً بعنوان «تحية إلى الديفا» (إخراج وإنتاج إيلي فهد)، يعدّ نافذة حميمة على أيقونات ألهمن رؤيته الجمالية.
بين الذاكرة والراهن، يعيد «ديفا» وصل بيروت بتاريخها الثقافي الحيّ وتكريماً لنجمات شكّلن ذاكرة الفن العربي.

«ديفا: من أم كلثوم إلى فيروز إلى داليدا»: بدءاً من 18 تشرين الأول (أكتوبر). متحف «سرسق» (الأشرفية ـ بيروت). للاستعلام: 01/202001

المفكرة

رحلة بصرية في ذاكرة الأمة مع أنطون سعادة

■ يُقيم الباحث بدر الحاج والكاتبة غدي فرنسيس احتفال توقيع كتابهما الجديد «أنطون سعادة: شهادة الصورة»، يوم السبت في 18 تشرين الأول (أكتوبر)، في «المركز الثقافي لبلدية الغبيري». الكتاب عمل توثيقي شامل لمسيرة المفكر أنطون سعادة، ويتضمّن صوراً نادرة تُنشر للمرة الأولى، ولقطات توثّق ملامح مرحلة مفصلية في التاريخ العربي.

يقدّم الكتاب، بحسب القائمين عليه، رؤية بصرية فريدة توثّق مسيرة قائدٍ استُشهد دفاعاً عن الأمة، في مواجهة الصهيونية وأدواتها، ويُعيد إحياء الذاكرة النضالية عبر الصورة والكلمة.

«أنطون سعادة: شهادة الصورة»: الجمعة في 18 تشرين الأول (أكتوبر) - الساعة الخامسة مساءً - «المركز الثقافي لبلدية الغبيري» (الضاحية الجنوبية).

لنرفع الصوت «مع غزة»

■ تنظم مجموعة «مع غزة» مساء اليوم اللقاء السادس في «ساحة الشهداء» في بيروت، للتضامن مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال. يأتي النشاط في إطار اليوم الأربعين من الإضراب التتابعي عن الطعام الذي يخوضه ناشطون ومتضامنون في لبنان تأييداً لصمود الأسرى ونضالهم. وتتخلّل اللقاء مداخلة للأسير المحرر أنور ياسين، الذي سيشارك الحاضرين تجربته الشخصية داخل سجون الاحتلال، متحدثاً عن أبعادها الإنسانية والسياسية، وعن واقع الحركة الأسيرة الفلسطينية اليوم. كما سيتناول النقاش تطورات أوضاع الأسرى الفلسطينيين في ظل التصعيد الإسرائيلي، وملف المفاوضات الهادفة إلى إطلاق سراحهم، بمشاركة

ممثلين عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.
«مع غزة»: اليوم - الساعة الثامنة مساءً - «ساحة الشهداء» (بيروت). للاستعلام: 70/668496

«اللد» تُقاوم النسيان بالسينما

■ تعرض «دار النمر» فيلم «اللد» اليوم الخميس بالشراكة مع «نادي لكل الناس»، ويمتد على مدة ساعة و18 دقيقة. الفيلم (إخراج رامي يونس وسارة إيما فريدلاند) تجربة سينمائية فريدة تمزج بين الوثائقي والتحريك، في محاولة لإعادة تخيّل تاريخ بديل لمدينة اللد الفلسطينية، التي كانت يوماً ما موطن القديس جورج وأحد رموز التنوع الديني والثقافي في فلسطين قبل النكبة.

وفي الوقت نفسه، يحتفي «اللد» بقوة الخيال الفني والسياسي في مواجهة القهر، ليصبح العمل إدانةً للاستعمار وشهادةً على قدرة الذاكرة على البقاء رغم النسيان المفروض. فهو لا يكتفي بسرد الماضي، بل يُعيد تخيّل المكان، عبر لغة سينمائية تمزج بين الألم والأمل، وتستحضر اللد كرمز لفلسطين التي ما تزال تُقاوم محوها.

عرض فيلم «اللد»: اليوم - الساعة السادسة مساءً - «دار النمر» (كليمنصو). للاستعلام: 01/367013

جائزة

عربي بين المتوّجين بـ«نوبل» للكيمياء

أعلنت «الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم» أمس عن فوز العالم الأردني عمر ياغي والياباني سوسومو كيتاغاوا والبريطاني ريتشارد روبسون بجائزة «نوبل» في الكيمياء لعام 2025. وجاء ذلك تقديراً لعملهم في تطوير الأطر المعدنية العضوية. فقد ابتكر الفائزون هياكل جزيئية ذات مساحات واسعة تسمح بتدفق الغازات والمواد الكيميائية الأخرى. يمكن استخدام هذه الهياكل، وهي أطر معدنية عضوية، لجمع المياه من هواء الصحراء، واحتجاز ثاني أكسيد الكربون، وتخزين الغازات السامة، أو تحفيز التفاعلات الكيميائية. وقال رئيس لجنة «نوبل» للكيمياء هاينر لينكه أن «الأطر المعدنية العضوية تتمتع بإمكانات هائلة، ما يتيح فرصاً غير متوقعة سابقاً لمواد مصممة خصيصاً بوظائف جديدة». علماً أنه اليوم يُعلن الفائز بـ«نوبل» للآداب.

على بالي

أسعد أبو خليك

نبيل عمرو مسؤول فتحاوي عاصر تجربة منظّمة التحرير في لبنان لكنّه اختلف مع شعار «طريق فلسطين تمرّ في جونية»، ربما متناسياً أنّ قائده في «فتح» هو الذي رفع الشعار. عمرو ظهر في مقابلات مع محطّة «العربيّة» مع طاهر بركة الذي لا يرى أنّ التحضير لحلْقة مقابلات هو واجب المُحاوِر. التقاط العناوين الكبرى يكفي، لا القراءة. عمرو زار لبنان للمرّة الأولى بعد غياب منذ صيف 1982، عندما طرَدت القوّات الإسرائيليّة كلّ طواقم منظّمة التحرير الفلسطينيّة من لبنان. طبعاً، بركة يريد أن يسأل عن إيران، مراراً وتكراراً. يعطيه الإشارة: إيران لم تفعل شيئاً في صيف 1982، أليس كذلك؟ يلي ذلك ضحك متبادل، التقط الإشارة. لكن: ألا يرى بركة أنّ المُشاهد سيسأل: لكن ماذا عن السعودية؟ ماذا عن الإمارات؟ هما أقرب للبنان من إيران بكثير. ثم إيران أرسلت قوّات إلى لبنان وكانت رافعة لحركة المقاومة التي طردت إسرائيل. هذا تفصيل غير ضروري. عمرو زها أمام المشاهد أنّ دعْوته إلى لبنان كانت من أمين الجميّل وإلى بكفيا بالذات. شعرَ عمرو بفخر ما بعده فخر. والمستشار الفتحاوي (الذي يكتب عن الإصلاح والديموقراطيّة في جريدة محمد بن سلمان) رأى أنّ نضال حزب الكتائب كان مفهوماً بالنسبة له كفلسطيني. أكثر من ذلك: سأله بركة (مُستدرِجاً) إذا كان يرى أنّ قتال الكتائب ضدّ الفلسطينيّين كان مُبرَّراً، فردَّ بالإيجاب وأنّه كان فعلَ الأمرَ عينه لو كان في مكانهم. أي إنّ المناضل الفتحاوي رأى أنّ مجازر صبرا وشاتيلا وتل الزعتر وضبية والكرنتينا والنبعة والسبت الأسود كلّها كانت مبرَّرة للدفاع عن... لبنان. والسرديّة الكتائبيّة عن الحرب تتوافق مع رؤية عمرو الذي رأى أنّ ما «فعله» الكتائبيّون في لبنان ضدّ الفلسطينيّين كان نتيجة خشية على الوجود. لم يسأله بركة طبعاً عن قتْل الكتائبيّين وصحْبهم لعدد كبير من اللّبنانيّين المسلمين: هل كان هؤلاء يشكّلون بوجودهم على قيد الحياة خطراً على وجود الكتائب؟ هم قتلوا المسلمين اللّبنانيّين في يوم السبت الأسود للحفاظ على الوجود؟ لكن: ماذا نتوقّع من مستشاري التنسيق الأمني؟

الأخبار
al-akhbar
صادرة عن شركة أخبار بيروت

■ رئيس التحرير
ابراهيم الأمين
■ مدير التحرير المسؤول
وفيق قانصوه

■ مجلس التحرير
أمل الأندري
محمد وهبة
وليد شرارة
دعاء سويدان
جمال غصن
حسين سمور

■ المدير الفني
صلاح الموسى

■ المكاتب
بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد الطابق الثامن
■ تلفاكس: 01759500 01759597
■ ص.ب 113/5963

/AlakhbarNews
@AlakhbarNews
/AlakhbarNews

■ الإعلانات
الوكيل الحصري 01/759500 ads@al-akhbar.com
■ التوزيع
شركة الأوائل
15ـ 01/666314 ـ 03/828381
■ الموقع الالكتروني
www.al-akhbar.com